

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم: التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الحركة وحركة الانسان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تدعيم دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط 12-15 سنة

بحث مسحي أجري على تلاميذ متوسطة حاسي بن عقبة وهران

إشراف الدكتور:

* د. مقراني جمال

إعداد الطالبين:

- عوايشية ابراهيم
- بكير بشير

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

مساعد

د. أحمد تواتي بن قلاواز

د. مناد فضيل

السنة الجامعية: 2013-2014

شكر

إلى الذي قال فيهما جل جلاله

«لا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما»

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من أمتني بقلبها و عطفت علي بحنانها، أعانتني بدعائها و

أنستني في السراء و الضراء

إلى شمس حياتي، و مصدر سعادتي، أمي الحنون حفظها الله

إلى الساعد الذي حملني و دفعني للنهوض، و الذي كان سببا في وجودي و تعليمي

أبي العزيز

إلى من هم في القرب زهور و في البعد نور إخوتي و أعمامي وجدتي و إلى كل عائلة

بكبير، و إلى زميلي في المذكرة "إبراهيم"

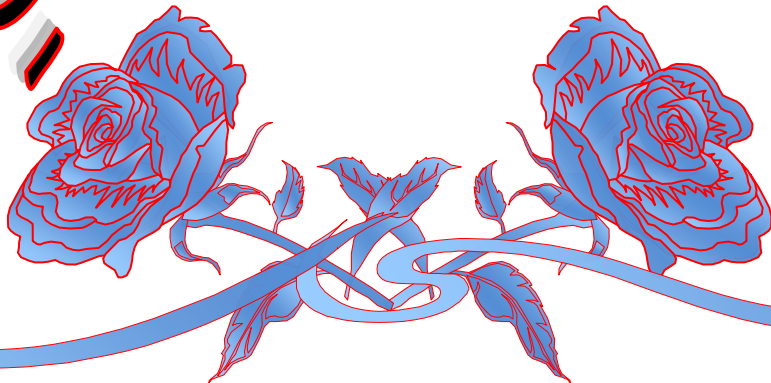
و إلى دفعة LMD

إلى جميع الأصدقاء الذين عشت معهم أحلى الأيام و أسعدها، و لمن نسيت ذكر

أسمائهم فهم في القلب

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

شكر



إهداء

لبسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة على رسوله
الكريم إلى

اللذان قال فيهما عز وجل:

«و قضي ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا»

إلى أول من نطق بها لساني و ذكرها برق شعوري نعم عيني، إلى من
أهدتني الرعاية و الحنان و زرعت في قلبي حب الله و كانت خير أنيس، إلى
التي طالما حلمت بهذا اليوم

"أمي رعاها الله"

إلى من علمني الصبر و شجاعة النفس، و بذل كل جهده في سعادتني و أنار
دربي و سبيلي و كان نعم السند المتين، قدرني الله لأرد ما استطعت من
فضله علي، والدي الغالي حفظه الله

أهدي ثمرة جهدي إلى منبع الحنان، إلى من جعلتني أعيش في سلام و أمان إلى من
هي بمثابة الهواء الذي أعيش به، الغالية على قلبي جداتي أطال الله عمرها
إلى كل إخوتي و إلى جميع الأصدقاء: وعزة محمد، بن عيسى لخضر، بن يحي عبد
الكريم و إلى زميلي في المذكرة

إلى كل من يعرف "عوايشية إبراهيم" من قريب أو بعيد

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث

و إلى كل من علمني حرف، و لقتني درسا، و أعطاني نصحا و جهني خيرا

إلى كل دفعة LMD

2014

إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

نحمد الله سبحانه و تعالى الذي وفقنا في إنهاء هذا البحث، أتانا من العلم و المعرفة و الصحة و العافية في إنجاز هذا العمل المتواضع كما نتقدم بالشكر الجزيل و الامتنان

الكبير.

- للوالدين الأعزاء الذين شجعونا على الدراسة

- إلى الدكتور المشرف "مقراني جمال"

- إلى الدكتور "بن زيدان حسين"

إلى مدير المعهد و إلى كل الدكاترة و أساتذة المعهد و عماله

الفهرس

- إهداء.....أ
- شكر و تقدير.....ب

قائمة المحتويات

- قائمة الجداول.....ج
- قائمة الأشكال.....ج

التعريف بالبحث

- 05.....مقدمة
- 06.....1- إشكالية
- 07.....2- التساؤلات البحث
- 07.....3- الفرضيات
- 08.....4- أهداف البحث
- 08.....5- التعريف بمصطلحات البحث
- 10.....6- الدراسات المشابهة
- 14.....خلاصة

الباب الأول - الدراسة النظرية -

الفصل الأول: حصة التربية البدنية و الرياضية

- 17.....تمهيد
- 18.....1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
- 19.....2- مفهوم التربية البدنية
- 19.....3- مفهوم التربية الرياضية
- 20.....4- علاقة التربية البدنية بالتربية الرياضية
- 21.....5- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة
- 21.....6- الأهداف الإجرائية للتربية البدنية و الرياضية
- 22.....7- طرق التعلم في التربية البدنية و الرياضية

- 8- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية 22
- 9- أهداف التربية البدنية و الرياضية 24
- 10- تعليم مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط 24
- 11- مرجعية تدريس التربية البدنية و الرياضية في طور التعليم المتوسط 25
- 12- القدرات الواجب تطويرها للتلميذ من خلال نشاطات التربية البدنية و الرياضية 26
- 13- الأبعاد التربوية لنشاط التربية البدنية و الرياضة 27
- 14- دور التربية البدنية و الرياضية في العلاج و التقليل من المشاكل النفسية عند المراهق 28
- 30- خلاصة 30

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

- تمهيد 32
- 1- تعريف الدافعية 33
- 2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية 34
- 3- النظريات التي فسرت الدافعية 35
- 4- أنواع الدوافع 37
- 5- تعريف التعلم 39
- 6- تعريف الدافعية للتعلم 42
- 7- وظائف الدافعية 43
- 8- علاقة الدافعية بالتعلم 44
- 9- عناصر دافعية التعلم 45
- 10- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم 49
- 11- دور المعلم في إثارة الدافعية 49
- 51- خلاصة 51

الفصل الثالث: المراهقة

- تمهيد 53
- 1- تعريف المراهقة 54

55.....	2- مراحل المراقبة.....
57.....	3- علاقة المراقق بالرياضة.....
58.....	4- أهمية التربية البدنية للمراقق.....
60.....	خلاصة.....

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث

63.....	تمهيد.....
64.....	1- المنهج المتبع.....
64.....	2- مجتمع البحث.....
64.....	3- مجالات البحث.....
64.....	4- أدوات البحث.....
66.....	5- الوسائل الإحصائية.....
67.....	6- الدراسة الإستطلاعية.....
68.....	7- صعوبات البحث.....
69.....	خلاصة.....

الفصل الثاني: عرض و مناقشة نتائج البحث

71.....	تمهيد.....
72.....	1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....
89.....	2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....
93.....	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....
95.....	4- إستنتاجات.....
96.....	5- مناقشة الفرضيات.....
97.....	6- إقتراحات و التوصيات.....
98.....	خلاصة عامة.....

المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين مدى ممارسة التلميذ للرياضة	72
02	يبين مشاركة التلميذ في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة	74
03	يبين مدى أهمية حصة التربية لبدنية و الرياضية	75
04	يبين مدى مساعدة حصة ت ب ر التلميذ على الاندماج في القسم	77
05	يبين تأثير حصة ت ب ر على نفسية التلميذ	79
06	يمثل تهيئة حصة ت ب ر الجو المناسب للتعلم	81
07	يبين رغبة و لهفة التلاميذ نحو حصة ت ب ر	83
08	يبين أثر حصة ت ب ر على طاقات التلاميذ	85
09	يبين تأثير حصة ت ب ر على رغبة التلاميذ في التعلم	87
10	يمثل نتائج المقياس للتلاميذ	89
11	يبين دور الإيجابي لحصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم الدافعية بدرجة متوسطة	91
12	يوضح نتائج مقارنة الإناث و الذكور في دافعية التعلم	93

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	شكل يمثل مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية	73
02	شكل يمثل مشاركة التلاميذ في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة	74
03	شكل يمثل مدى أهمية حصة ت ب ر لدى التلاميذ	76
04	شكل يمثل مدى مساعدة حصة ت ب ر التلميذ على الاندماج في القسم.	78
05	شكل يمثل تأثير حصة ت ب ر على نفسية التلميذ	79
06	شكل يمثل تهيئة ح ت ب ر الجو المناسب للتعلم.	82
07	يبين مدى رغبة و لهفة التلاميذ نحو حصة ت ب ر.	84
08	يبين تأثير حصة ت ب ر على طاقات التلاميذ.	86
09	يبين تأثير حصة ت ب ر على رغبة التلاميذ في التعلم.	88

A decorative border with a central floral motif, featuring green leaves and pink and orange flowers, framing the text.

الباب الأول

الجانب النظري

تمثل المؤسسة التربوية إحدى الركائز الهامة في بناء المجتمع وأمة بأكملها فهي التي تكون إطارات المستقبل وتوجيهها في مختلف التخصصات، كما لها دور في تربية من جميع النواحي، والمتوسطة هي إحدى تلك المؤسسات التربوية التي يقضي فيها المراهق معظم وقته.

فالتحصيل أساسا يعتمد أساسا على التعليم والتعلم والتوجيه والدافعية ويرى الباحث "إدوارد موراي"، الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي والنجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد والوقت و بأقل مستوى من التعلم، إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين كالحصول على أعلى النتائج

إن مادة التربية البدنية والرياضية لا تقل شئنا عن باقي المواد الأخرى، وهذا لما لها من فوائد كثيرة تعود بالإيجاب على سلوك الفرد عموما وصحته خصوصا بالإضافة إلى ما تكسبه من أهداف سامية تخدم المتطلبات الشباب من مختلف الجوانب خاصة الجانب النفسي، إن التلميذ في الإكمال يمر بالمرحلة الأكثر صعوبة في حياته فالتغيرات المرفولوجية، العقلية، والنفسية التي تطرأ على المراهق من شأنها أن تؤثر عليه سلبا و على توازنه النفسي والاجتماعي خاصة وأن الأسرة تبالغ في التدخل في شؤونه وهذا لتخوفهم عليه من هذه المرحلة، لأن التلميذ أثناء حياته الدراسية بالضبط في المرحلة المتوسطة يعيش أزمة مراهقة، حيث يصادف مشاكل وتحولات لا يفهمها متأثرا بنفسه من جهة ومع أفراد مجتمعه من جهة أخرى فكل الضغوطات تؤثر على شخصيته العامة، قد تكون نتائجه أسباب الانحراف والتشرد، حيث كل هذا يؤدي إلى ضعف نتائجه المدرسية تحقق من حدة هذه الضغوطات والإضطرابات، تقوم بإدماجه في المجتمع والاحتكاك بإفراده وتسعى أيضا إلى رفع من قدراته الشخصية والمعرفية التي تساعد على استقرار النفسي والاجتماعي من أجل مواصلة المشوار الدراسي بنجاح وتفوق ولقد أصبح

التخلف أو التراجع المدرسي محل الدراسات الحديثة خاصة إن الجزائر في السنوات الأخيرة رفقت تحدي للحد من هذه الظاهرة وهذا بتصحيح وتعديل بعض البرامج وبعض المناهج ومن خلال بحثنا هذا إرتأينا على تسليط الضوء على دور التربية البدنية والرياضية في تدعيم الدافعية للتعلم للتلاميذ المرحلة المتوسطة بحيث قسمنا بحثنا إلى ثلاث جوانب رئيسية:

الجانب التمهيدي: احتوى على إشكالية، الفرضيات، أسباب إختيار الموضوع، أهداف البحث، الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم والمصطلحات.

الجانب النظري: إندرجت تحته ثلاث فصول كما يلي:

الفصل الأول: الحصّة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم.

الفصل الثالث: المراهقة (12-15).

الجانب التطبيقي: إبتدأناه بمنهجية البحث ثم عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها، خلال البحث والخاتمة، الإقتراحات وتوصيات.

1- الإشكالية:

تعد المدارس من أهم المؤسسات التربوية الفعالة التي تلعب دورها في بناء الأمم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، لما تلعبه من أدوار أساسية في تنشئة وتربية الأجيال في أي مجتمع وفق قيمه وأهدافه.

وتزداد فعالية المدرسة كلما زاد الاهتمام بالفئات المختلفة التي تضمها عن معلمين وتلاميذ، هنا نشير إلى أن المواد الدراسية المقررة تلعب دورا هاما في تنمية مواهب الاهتمام لبعض المواد مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية والتي توليها المجتمعات المتقدمة اهتماما بالغاً لما تكسبه من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات.

إن هذه الأخيرة أي التربية البدنية والرياضية لم تعد مجرد نشاط عبثي خالي من أي معاني والقيم بل تطورت عبر مسيرة الإنسان كنظام اجتماعي وكمركب ثقافي له وجهه التربوي والمشرف. (أمين أنور الخولي، 52)

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية المدرسية عنصرا مهما في المنظومة التربوية تشمل على كل أنواع التربية المختلفة وأساليبها، كما أخذت بعدا علميا له مبادئه وأصوله وطرق كالتربية العقلية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية والسياسية والتي أعطت للتربية أفضل سبيل ليحقق الاستقرار النفسي، ومنها بأفضل الطرق في استثمار الطاقة الإنسانية.

كما أثبتت أن الممارسة الرياضية بصورة عامة في مرحلة التعليم المتوسط عملت وتعمل على تطوير الجوانب البدنية النفسية، وتعمل على تحسين الكفاءة الأداء وترفع من قابلية التلميذ، ومن هنا تحتل مكانة متميزة بين البرامج التربوية من حيث سعيها إلى إعداد التلميذ نفسيا وبدنيا وفق القاعدة الشهيرة "العقل السليم في الجسم السليم".

- أساسيات المشكلة:

من خلال الملاحظة الميدانية التي قمنا بها في المتوسطة و على ضوء المقابلات التي أجريناها مع التلاميذ، و كذلك التربص الميداني الذي قمنا به اتضح لنا أن لحصة التربية البدنية و الرياضية أهمية عند التلاميذ و من خلال هذا المنطلق إرتأينا إلى بناء مشكلتنا للبحث من أجل معرفتنا للدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم دافعية التعلم لدى التلاميذ.

2- التساؤل العام:

هل لحصة التربية البدنية و الرياضة دور في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).

2-1- التساؤلات الفرعية:

أ- هل توجد فروق دالة في اتجاهات التلاميذ ذكور و إناث نحو حصة التربية البدنية و الرياضة؟
ب- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة) بدرجة متوسطة.

ج- هل توجد فروق الرياضة؟دالة في دافعية التعلم لدى التلاميذ ذكور و إناث نحو حصة التربية البدنية

3-أهداف البحث:

3-1- هدف عام:

معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضة في تدعيم دافعية التعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط صنف (12-15 سنة).

3-2- أهداف فرعية :

أ- معرفة الفروق الموجودة في اتجاهات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضة.
ب- معرفة مدى درجة تدعيم حصة التربية البدنية و الرياضية للدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ج- معرفة الفروق الموجود في دافعية التعلم لدى التلاميذ بين الذكور و الإناث.

إبراز مدى أهمية التربية البدنية و الرياضة داخل المؤسسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

4-الفرضيات:

4-1الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية و الرياضة دور في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط

(12 - 15 سنة)

4-2الفرضيات الفرعية:

أ- توجد فروق دالة في اتجاهات التلاميذ نحو حصص التربية البدنية و الرياضة ذكور و إناث لصالح

الذكور.

ب- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط

(12-15 سنة) بدرجة متوسطة.

ج- توجد فروق دالة في دافعية التعلم لدى التلاميذ ذكور و إناث لصالح الذكور.

5- التعريف بمصطلحات البحث:

5-1- مفهوم التربية البدنية:

● لغة: من الفعل " ربى " " يربوا" أي بمعنى زاد ونما مثل غذى الولد وجعله ينمو أما في القاموس فتعني تبليغ

الشيء إلى كماله، أما عند المفكرين المسلمين فيستخدمونها بمعنى السياسة والإدراك والتوجيه والتنمية

والقيادة أي قيده الفرد من حالة إلى حالة أخرى، وقد أشيع لفظ هذه الكلمة لأنها تفيد الرياضة

والسياسة كما أنها تدل على العلم والاخلاق معاً.

● إصطلاحاً: لقد اختلف الفلاسفة في تحديد مفهوم التربية فهي عملية عند البعض تدريب عن الدراسة،

وعند البعض الأخر مجموعة من الخبرات التي تمكن للفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل.

ويرى أشهر المريين بإيطاليا في عصر النهضة " فيريندو " "FIRUNDO" إن التربية هي تنمية للفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فرداً صالحاً مفيداً في المجتمع. (رابح تركي، 1990: 19)

5-2- مفهوم الدفعية للتعلم:

• تعريف الدافعية لغة:

للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (Mover) التي تعني بها يدفع، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Mover) و تعني يدفع يحرك. (Norbert Sillamy, Larosse, 1991: 195)

• تعريف التعلم لغة:

(علم، علما) الرجل: حصلت له حقيقة العلم - الشيء: عرفه و تيقنه - الأمر، أتقنه. (منجد الأبيدي الطلاب، 1967: 495)

التعلم: اكتساب تصرفات جديدة من خلال حدث خاص.

((Norbert Sillamy, Larosse, 1991: 195))

• تعريف الدافعية للتعلم اصطلاحاً:

تعريف "إدوارد موراي" (1988):

يعرف الباحث "إدوارد موراي" الدافعية للتعلم بأنها: الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من التعلم".

(إدوارد موراي، 1988: 133)

يتضح من خلال هذا التعرف أن الدافعية للتعلم هي الرغبة الموجودة لدى المتعلم و التي تدفع به و باستمرار إلى إنجاز مختلف الأعمال باتفاق و بكفاية و في وقت قصير و أقل جهد.

- تعريف الباحث "بيلر" و "سنرمان" "Biella, Snowman" 1990:

يشير الباحث "بيلر" و "سنرمان" إلى أن الدافعية للتعلم هي " الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أداءته و تعمل على استمراره و توجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة". (أحمد محمد الزغي، 2005: 248)

يقول الباحث "هريارت هرمانز": "أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة". (أحمد عواد، 1998: 190)

و يتضح من خلال التعريف السابق الذكر الدافعية للتعلم هي عبارة عن حالة داخلية و خارجية و مجموعة من الرغبات و الطاقة التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغ الأهداف المسطرة.

5-الدراسات السابقة المشابهة:

5-1الدراسة الأولى:

- تاريخ البحث: 2007-2008

- إسم و لقب الباحث: مغلط لخضر - بكوش أحمد

- عنوان البحث:

سمات الدافعية و علاقتها بتقدير الجهد البدني و الانجاز الرقمي لاختبار "كوير" لدى الطلبة السنة أولى

LMD.

- مشكلة البحث:

1- هل يتميز عدائي المستويات العالية و المنخفضة للنخبة الوطنية للمسافات نصف الطويلة بدافعية إنجاز

عالية و منخفضة؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس سمات الدافعية الرياضية بين عدائي المستويات العالية و

المنخفضة؟

3- ما نوع العلاقة بين سمات الدافعية و دافعية الإنجاز لدى عدائي المستويات المنخفضة للمسافات الطويلة

و نصف الطويلة؟

4- ما نوع العلاقات الإرتباطية ما بين سمات الدافعية و دافعية الإنجاز لعدائي المستويات العالية للنخبة

الوطنية للمسافات الطويلة و نصف الطويلة؟

- هدف البحث:

1- دراسة الفروق لدافعية الإنجاز بين عدائي المستويات العالية و المنخفضة للمسافات الطويلة و النصف

الطويلة لنخبة الوطنية.

2- التعرف على نوع العلاقة بين سمات الدافعية و دافعية الإنجاز لدى عدائي المستويات العالية

للمسافات الطويلة و نصف الطويلة.

- فرضيات البحث:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الدافعية الرياضية لصالح عدائي المستويات

العالية على حساب عدائي المستويات العادية في اختصاص المسافات الطويلة و نصف الطويلة.

- إن عدائي المستويات العالية في المسافات الطويلة و نف الطويلة يتميزون بدافعية إنجاز عالية مقارنة مع عدائي المستويات المنخفضة لنفس الاختصاص.

- هناك علاقة إرتباطية غير دالة بين سمات الدافعية لمقياس الدافعية الرياضية و الدافعية للإنجاز لدى مستويات عادية لمسافات طويلة و نصف طويلة.

- هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين سمات الدافعية لمقياس الدافعية الرياضية و دافعية الإنجاز لدى المستويات العالية لمسافات طويلة و نصف طويلة.

- منهج البحث: مسحي

- عينة البحث: طلبة سنة أولى LMD جامعة مستغانم عددهم 91 طالب.

- كيفية إختيارها: مقصودة ذلك لأن طلبة المعهد 91.

- النتائج المتوصل إليها:

- هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا لدى عدائي المستويات العالية للمسافات الطويلة و النصف طويلة بين الصفات التالية لمقياس الدافعية الرياضية (الحافز، العدوان، المسؤولية....) و دافعية الإنجاز.

6-1- الدراسة الثانية: مذكرة لنيل شهادة ماجيستر

- عنوان المذكرة: التوافق النفسي الإجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.

- إسم و لقب الباحث: بلحاج فروجة

- تاريخ البحث: 2010 - 2011

- مشكلة البحث:

- 1- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين؟
- 2- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التوافق الإجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين؟
- 3- هل توجد علاقة فروق دالة إحصائية بين الإناث و الذكور في توافقهم النفسي الإجتماعي؟

- فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى:

توجد علاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

- الفرضية الثانية:

توجد علاقة دالة بين المستوى النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

- الفرضية الثالثة:

توجد علاقة بين التوافق الإجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

- الفرضية الرابعة:

توجد فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الإجتماعي.

- هدف البحث:

- 1- معرفة ما إذا توجد علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
- 2- معرفة ما إذا توجد علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.
- 3- معرفة ما إذا توجد علاقة بين التوافق الإجتماعي و الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق فردية بين الجنسين (ذكور، إناث) في التوافق النفسي الإجتماعي و

دافعيتهم للتعلم.

- منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة البحث: 300مراهق.

- كيفية إختيارها: عشوائية.

- النتائج المتوصل إليها:

1- توجد علاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي و الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.

2- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتدربين في

التعليم الثانوي.

3- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق الإجتماعي و الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة

عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين فيما يخص التوافق النفسي الإجتماعي.

- التعليق على الدراسات السابقة:

- لقد تطرقت الدراسات السابقة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بالدافعية للتعلم و الدافعية للإنجاز

فدراسة "مغالط لخضر" و "بكوش أحمد" تطرقت إلى موضوع "سمات الدافعية و علاقتها بتقدير الجهد

البدني و الإنجاز الرقمي لإختبار "كوبر" لدى طلبة سنة أولى LMD.

- حيث ركزت الدراسة على الدافعية و الإنجاز و كذلك التعرف على إن كان هناك فروق ذات دلالة

إحصائية لمقياس سمات الدافعية الرياضية بين العدائين و حرصت التعرف على نوع العلاقة الإرتباطية ما

بين سمات الدافعية و دفعية الإنجاز.

- أما الدراسة الثانية دراسة "بلحاج فروجة" فتطرقت إلى موضوع "التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدفعية للتعلم لدى المراهقين المتمدربين في التعليم الثانوي"، حيث ركزت الدراسة على الدفعية للتعلم و هدفت إلى التعرف على إن كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدفعية للتعلم و حرصت على التعرف على إن كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الإناث و الذكور في توافقهم النفسي الاجتماعي و على هذا الأساس درسنا عملية الدفعية للتعلم من جانب آخر يتمثل في "دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة) و قد أفادتنا هذه الدراسات في الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة و كذلك تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة أمت بمنهجية البحث، حيث تطرقنا إلى الدراسة الإستطلاعية بكل خطواتها، و المنهج المستعمل في دراستنا هو المنهج الوصفي كما قمنا بعرض أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

تمهيد

لقد كثر الإهتمام المتقدم بالتربية البدنية وأصبح يوليها عناية كبيرة ويخصص لها الميزانيات المالية وذلك حتى تلعب دورها في تنمية الصراعات الجسمية والنفسية والعقلية للمجتمع، عملت الحكومات على توفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية للنوادي والمدارس والهيئات الرياضية بصفة عامة من أجل نقل مختلف الخبرات لممارسة التربية البدنية.

والجزائر كأى دولة من دول العالم أعطت اهمية للتربية البدنية، وذكر في الميثاق الدستورية منها ماجاء في ميثاق 1976 مايلي: " إن التربية البدنية للشبيبة والشعب بصفة عامة تعتبر شرطاً ضرورياً لصيانة الصحة وتحسينها وتعطي القدرة على العمل ورفع مستوى المقدرة الدفاعية للأمة في نهاية الامر.

إن للرياضة فضلاً على المزايا التي توفرها للفرد وتسير وتطور خصالاً معنوية هامة مثل: "الروح الجماعية والأخوية وحس التضامن والتعود على العلاقات الجماعية ولهذه الأسباب كلها تصبح تنظيم النشاطات الرياضية جزءاً أساسياً من العمل على تكوين الشبيبة وصيانة صحتها". (حزب جبهة التحرير الوطني ، 1979:

(147)

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

اكتسب تعبير التربية البدنية مفهوماً جديداً بعد إضافة كلمة البدنية إليه فكلمة بدنية تشير إلى البدن، وكثيراً ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية كالقوة والسرعة والمرونة فهي تشير إلى البدن مقابل العقل.

وقد أستخدم مصطلح التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم والتكوين وتعددت مفاهيمه عند المربين والمختصين. وإذ نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير.

يرى " فيري " أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزئ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص التنمية من الناحية العضوية والتوافقية والإنفعالية والعقلية.

ويرى " تشارلز بيتترا " أن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والإنفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي، ويضيف أن فهم التربية البدنية والرياضية على أنها جسم قوي أو مهارة أو ما شابه ذلك هو إتجاه خاطئ في فهم معنى التربية البدنية والرياضية .

يجب تحديد مفهوم خاص بالتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجيهات الإيديولوجية والسياسية للدولة لذا يمكن القول أن المقصود بالتربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة اوجه النشاط البدني بالإعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا، علم الوراثة، علم وظائف الأعضاء الداخلية، علم النفس) وترمي إلى تكوين الفرد تكويناً من الناحية الحسية والحركية والاجتماعية والنواحي المعرفية. (أحمد ابو

سكرة، 2005: 07)

2- مفهوم التربية البدنية:

يرى عامة الناس بأن التربية البدنية مجرد لهو ولعب، ومنهم من يراها نوع من الحشو في البرامج الدراسية وفترة راحة في الدروس النظرية اليومية، ولقد تعددت مفاهيم التربية البدنية من عالم لأخر، فرغم إختلافهما في شكل تعريفها إلا أنهم يتفقون حول مضمونها، أهم تعاريفها نوجزها في مايلي:

يرى " كوتر " أنها ذلك الجزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية من التعليم.

ويرى " تشارلز " أن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي يهدف إلى تكوين لائق من الناحية البدنية، العقلية، الإنفعالية والإجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق مهام.

فالتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من التربية العامة، ففي طريق البرنامج الدراسي السليم للتربية البدنية والرياضية ينمو الاطفال إجتماعياً، نفسياً، عقلياً وبدنياً وبطريقة صحيحة تساعد على تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية ولهذا فالذي يظن أن التربية البدنية ذات أهداف جسمية بحتة فهو خاطئ، فالتربية البدنية جزء هام من التربية العامة. (محمود عوض بسيوني، 1992: 20)

3- مفهوم التربية الرياضية:

تتناول التربية البدنية نشاطاتها المتعددة، الحياة الاجتماعية والمثل الخلقية، والمقدرة على التفكير، بجانب عنايتها بصحة ونمو الاعضاء الحيوية من أجل رفع المستوى الحضاري بجوانبه الإجتماعية، السياسية، الإقتصادية، فالتربية الرياضية بهذا المعنى جزء من التربية العامة، تعد الفرد للحياة والمجتمع، وعن طريقها يمكن أن تتحقق جميع الصفات الخلقية العامة، كحب النظام، الطاعة والإعتماد على النفس، والعمل مع الجماعة وكذلك هي تعود الفرد الجرأة والإقدام وتسعى لتكوين شخصية الفرد، وبالتالي تخلق مجتمع يفهم معنى الواجب ومعنى الحق ومعنى الإنسانية والمثل العليا والأخلاق.

إذاً التربية الرياضية أسلوب من أساليب التربية ولون من ألوانها وهي عملية تتم عن طريق اللعب بحد ذاته، من أجل الميول إلى الفرد ولهذا كانت التربية الرياضية أعمق أثر عند الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية. (أديب خضور، 1994: 41 - 42)

وعلى ضوء ما تقدم، يمكن القول أن التربية الرياضية لم تعد مجرد نشاط جسماني، بل هي المحاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم، ويتميز هذا النوع من التربية بشمولية الفرد كله جسماً، نفساً، ووجداناً، كما يتميز باستخدام التربية عن طريق الممارسة.

4- علاقة التربية البدنية بالتربية الرياضية:

يقصد بالتربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه الأنشطة البدنية والرياضية، فالتربية الرياضية تتمثل في تلك الأنشطة البدنية المختارة والمواجهة لإعداد الفرد إعداداً متكاملأً بدنياً وإجتماعياً وعقلياً وهكذا جاء الربط بين التربية البدنية والتربية الرياضية ليصبح عنوان موحد هو التربية البدنية والرياضية، ويعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضة والأخرى أنها عضلات، عرق، أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة وذكرت على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم عبارات جديدة بطريقة أفضل ولذلك يختلف نطق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري وذلك المفهوم الذي يبرز وحدة الفرد الذي جعل التربية البدنية والرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية ومن ضرورة الإهتمام بالإستجابات الإنفعالية والعلاقات الشخصية و السلوكات الإجتماعية والوجدانية والجماعية أما الإهتمام بالناحية الجسمية والمهارات الحركية فهي أمور لها من الأهمية ما لا ينبغي إهمالها إلا انها ليست كافية لتربية الفرد، لأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك إجتماعي مميز وذلك كله من خلال الانشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع. (عادل خطاب كمال زكي، 1966: 42 - 43)

5- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

جاء الربط بين مفهوم التربية والتربية البدنية و الرياضية بعد أن توصل علماء النفس والتربية في بحوثهم ما يسمى محاولة التواصل إلى أنسب الفرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات، وإتضح الأمر أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية إذ كان للرياضة دورها وأهميتها في تربية الفرد بحيث ينشأ نشأة طيبة فأصبحت الصلة الإسمية التي تربط بين الفرض والتطبيق أي التربية والتربية البدنية والرياضية مقرونين ببعض تحت عنوان تربية بدنية ورياضية، واصبح إرتباطهما واضحاً وجلياً متفقين في الغرض والمعنى والمظهر الذي يحدد تنمية وتطور و تكيف النشر من الناحية الجسمانية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسس المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربوياً.

6- الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية:

إن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لا يمكن إنجازها خلال دورة أو سنة أو سنتين وإنما يمكن تحقيقها في نهاية مرحلة التعليم الثانوي، أي بعد ثلاث سنوات من التكوين.

إن الأهداف التي تتحقق في حصة واحدة يطلق عليها الأهداف الإجرائية.

6-1- مفهوم الهدف الإجرائي:

هو عبارة عن إحداث تغييرات في سلوكات التلميذ، أو مايتوقع من المتعلم إنجازه خلال كل حصة تعليمية.

يعرف " جروند " حصيلة علمية تعليم مبلورة في سلوك المتعلم وتظهر من خلال سلوكاته، وقد يكون هذا السلوك حركياً أو إنفعالياً أو معرفياً. (أحمد بوسكرة، 2005: 69)

وعند كتابة الهدف الإجرائي يجب صياغته في صيغة الحاضر أو المستقبل (يجري، يعرف، بفرق.... إلخ) ويشترط أن يتصف بالوضوح والدقة والواقعية، ويكون قابلاً

للقياس والملاحظة، ويؤخذ بعين الاعتبار تنمية المجالات الثلاث (الجسمي، الاجتماعي العاطفي، المعرفي).

7- طرق التعلم في التربية البدنية والرياضية: (أحمد بوسكرة، 2005: 21-

22-23)

هناك ثلاث طرق رئيسية في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية.
- الطريقة الجزئية: تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارات الحركية إلى أجزاء ومراحل بحيث يكون لكل جزء هدف واضح ومحدد ويتم تعلم كل جزء لوحده وهذه الطريقة تستعمل خاصة في الحركات الصعبة والمعقدة، وتناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة ويعلم كل جزء منفصل على الآخر، وبعد إتقان التلميذ لهذا الجزء ينتقل إلى الجزء الذي يليه، وهكذا حتى يتم تعلمه لجميع أجزاء الحركة الأساسية ثم بعد ذلك يقوم التلميذ بأداء المهارة الحركية واحدة واحدة.
- الطريقة الكلية:

تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية واحدة واحدة دون تقسيمها وتجزئتها إلى أجزاء ووحدات صغيرة، وتتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظرياً بطريقة مبسطة وأداء نموذج حركي متكامل المهارة ثم يبدأ تعليمها وعلى المعلم القيام بإصلاح الأخطاء اثناء الممارسة.
- الطريقة الكلية الجزئية (المختلطة):

وتعتمد على الجمع بين الطريقتين السابقتين وفيها يبدأ المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية وبصورة بسيطة وسهلة وبعد أدائها ينتقل المعلم إلى الأجزاء الصعبة مع ربطها بالكل، ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل ويتم تعليمها وتثبيتها وإتقانها وفيها يستفاد من مزايا كل منهما والتغلب على عيوب كل طريقة منها والتعلم بها يعطي ويحقق نتائج أفضل.

8- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على

المستوى التعليمي والبسيط في الإطار المنظم والمهيكل، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والصحية، لضمان تكوين الفرد وتطويره وإنسجامة في مجتمعه ووطنه، وأفضل طريقة لإكتساب هذه الصفات وتنميتها هي الممارسة. (حسن سعيد معوض، 1997: 179)

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي أجريت بغرض تزيده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجياته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج.

إن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضاً هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهي تضمن النمو الشامل والتمرن للتلميذ ويحقق إحتياجاتهم البدنية، طبقاً لمراحل النمو والتدرج وقدراتهم الحركية، ونعطي بها الفرصة للناخبين منهم الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل المؤسسة وبهذا الشكل فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تعطي مساحة زمنية فقط ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني وصحي للتلميذ على المستويات والجوانب. (محمد عوض بسيوني، 1987: 94)

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية هي وحدة أساسية لتكوين الدورة ويتمثل مركز إهتمامها في النشاط البدني والرياضي، يتم تحديده تبعاً لأهداف المنشودة من خلال الأجزاء الخاصة بالحصة والتي تساهم في خدمة بعضهما البعض، يجب على مربى التربية البدنية تتبع التدرج التالي:

أ- المرحلة التسخينية: وهو التحضير العام للتلميذ على المستوى النفسي والبدني مع التحضير الخاص بالنشاط والأهداف المسطرة.

ب- المرحلة التحضيرية: وتحتوي على:

- مواقف تعليمه خاصة لتحقيق الأهداف المحققة.

- مواقف تطبيقية تساعد على تقسيم درجة النجاح.

ج- الرجوع إلى الهدوء: تساعد على الإسترجاع التام والمناقشة الجماعية. (منهاج التربية البدنية ، 1996: 16)

9- أهداف التربية البدنية والرياضية :

لقد تحددت أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مايلي:

- المساعدة على الإحتفاظ بالحصة والبناء البدني السليم للتلميذ.
- المساعدة على تكامل المهارة والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل المؤسسة وخارجها.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، القوة، السرعة...إلخ.
- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيسيولوجية، والبيوميكانيكية. (محمد عوض بسيوني ، 1987: 35)

10- تعليم مادة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط:

10-1- إسهامات مادة التربية البدنية والرياضية:

تعتمد التربية البدنية والرياضية على مختلف النشاطات الحركية العامة وتناولها يتمشى مع المقاربة المعتمدة من حيث التنمية، الجانب البدني والمهارات الفكرية والحركية وبناء شخصية التلميذ.

ولما كانت المدرسة تبجل هذا المسعى الحيوي الهام فإن التعليم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن التلميذ من الإندماج في الحياة اليومية ويدفع به إلى التعايش في محيط مألوف. (محمد عوض بسيوني، 1987: 81)

ولاستجابة انشغالات التلميذ ومواكبة هذا التعايش حددت مقاييس علمية وبيداغوجية تسير وتنظم نشاطات المادة حتى تساهم بكل فعالية في تنمية الكفاءات المنتظرة في المسار الدراسي حيث:

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التنسيق، التوازن).

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الفكرية والتنمية الحركية، إنطلاقاً من القدرات المكتسبة وتحويلها من ممارسة بسيطة إلى ممارسة نفعية.
- تساهم في تنمية قدرة الإدراك التي تسمح له بالتعرف على معلومات الضرورية وإستعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تاديبه لمهمة أو عمل من جهة والتحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.
- تساعد على تنمي المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية والمهنية والعملية بعد ذلك.
- تعليم التلميذ كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تتعرض حياتها اليومية ومدا فعالية وتأثير أفعاله وتصرفاته من أجل تحسينها وتطويرها في مواقف جديدة.
- تمكن التلميذ من إكتساب كفاءات الجديدة عن تعلم مفيد صالح وكذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى تعلم الذاتي والإبداعي.
- تعلم التدوق، الجهد والتعبير الحركي وتنمي روح المسؤولية وروح الإنضباط.
- تساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة، وتوفير أحسن ظروف النجاح.
- تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الإجتماعي والمدرسي. (محمد عوض بسيوني ، 1987: 104)

11- مرجعية تدريس التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط:

11-1- الطرق المعتمدة في تدريس التربية البدنية والرياضية:

إعتمد في تدريس التربية البدنية والرياضية في الفترة والتي سبقت الإصلاحات الجذرية التي مست المنضومة التربوية على تدريب الرياضي في الوسط المدرسي بمختلف مستوياته التعليمية، أين تم إعطاء أهمية للمهارات الفنية الرياضية مفادها النتيجة الرياضية كونها المقاس الأساسي لتقديم التلميذ وتقدير مجموعاته بإعتبار المستوى الفني هو الهدف المنشود في نهاية التدريب الذي يعتمد على مبدأ تجزئة الحركة وتلقينها للتلميذ لصيوغها في إطار الحركة الإجمالية المنتظرة والمتعلقة بتوفير إمكانيات ووسائل بيداغوجية كبيرة كضرورة

ملحة للنجاح. (وزارة التربية الوطنية والرياضية للتعليم الأساسي "الطور الثالث"، 1996: 61)

لكن الواقع اثبت تصورا أكثر واقعية وشمولية، وذلك إستجابة لإهتمامات التلميذ ولحقيقة الميدان وظروف العمل.

فأصبح تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وسيلة تربوية لا يستهان بها، حيث تحتل مكانة هامة في تنمية قدرات التلميذ الفكرية، والعلمية، والمنهجية، الحركية وتطلعه على أفاق مستقلة التي تشعره بالثقة و الارتياح والأمان. (مرحلة المربي الصادرة عن وزارة التربية الوطنية، 2005: 04)

12- القدرات الواجب تطويرها للتلميذ من خلال نشاطات التربية البدنية والرياضية:

12-1- الجانب النفسي الحركي:

توضيف منطقي للسلوكات الحركية خلال النشاطات الأقل صعوبة على إستغلال المؤهلات والمكتسبات وتوضيحا في حالات معقدة نسبياً نظراً لـ:

- النمو السريع في القامة وسوية التناسق بين الحركة والمهارة.
- تصاعد القوة العضلية وقيام بالتدرج بمجهودات ذات شدة متزايدة.
- إعطاء الأولوية للمجهودات ذات الوتيرة الضعيفة والطويلة من حيث المدة.
- تشجيع الألعاب شبه الرياضية والدخول في النشاطات الرياضية حسب المنطق المطبق لإختصاص، توفير الإمكانيات والوسائل.

12-2- الجانب المعرفي:

• البحث عن التوازن بين الفهم وتكيف " إتساع مجال التخيل " وقدره على إكتساب مهارات معرفية جديدة تتطلب اكبر تصور ذهني " الدخول في مرحلة إستعمال العقل".

• الدخول في مرحلة التميز وتبين الأحجام، والأوزان، المدى الفضائي التقويم والمعالجة. (وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية

والرياضية للسنة الثانية متوسط، 2003: 121)

- الإنتقال من وضعية صيغ لتحليل الأحداث وبناء خطط للمشاريع بصفة غير منتظمة إلى القدرة على تنظيمها.

3-12- الجانب الوجداني:

- التمكن من إختيار فترات القلق والإضطرابات والقدرة على توضيف المهارات الإجتماعية في حالات تفتضي التعاون والمواجهة.
- تطوير الإحتياجات الذاتية، الإستجابة لطموحات والشهوات التلميذ.
- تكون فضاء للتلاميذ الإحترام القيم والقواعد المتفق عليها.
- ينتقل التلميذ من التقليد ادوار الكبار إلى إبتكار وأدوار خاصة به.
- تقليد أدوار في التنظيم و التسيير والإدلاء بالرأي المفيد. (الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية ورياضية للسنة الثالثة متوسط، 2003:

(101)

13- الأبعاد التربوية لنشاط التربية البدنية والرياضية:

13-1- الأبعاد التربوية لنشاطات الجماعية:

التعلم عن الطريق النشاطات الجماعية يهدف إلى تنمية المعيشة الإجتماعية، بحثاً لدعم على تدعيم قدرات الإتصال والتكيف الجماعي، التوازن، إحترام الغير، التضامن، التعاون، روح المسؤولية، المبادرة.

تجد هذه القرارات مداها في مختلف مستويات الكفاءات المضاعفة والترجمة في مشاريع بيداغوجية، عن طريق الاهداف تتماشى والصفات الحميدة، المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ والمتمثلة في لعب ادوار إيجابية ونشيطة ضمن الجماعات التي تنتمي إليها بحيث يؤثر ويتأثر بها.

وكذا تلبية رغبات الوجدانية والإجتماعية والحركية في التكامل وإنسجام أساسية اللعب الجماعي الذي توفره النشاطات الإجتماعية مثل كرة السلة كرة اليد، كرة الطائرة، ويبقى المجال مفتوحاً لنشاطات الأخرى تتناسب مع الأبعاد المذكورة أعلاه. (الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة متوسط، 2003:

(107)

13-2- الأبعاد التربوية لنشاطات الفردية:

إنطلاقاً من المسعى الرامي الى تنمية الإستقلالية لدى التلميذ (التسيير الذاتي) وشعوره بروح المسؤولية (نظرية، إختيار مشروع شخصي وقدرته في التفاوض والتشاور من أجل إنجازه وبحث عن يوازره لإنجازه) لأخذ المعلومات اللازمة للقيام بالمهام المسندة له والذي يحفزه هو وزملاؤه يمكنه من إستيعاب المهارات المعرفية والإجتماعية والحركية. (الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، للسنة الثالثة متوسط، 2003: 113)

تسمح هذه النشاطات بتنمية القدرات للتنقل الصحيح في فضاءات المتميزة والقدرة وتنسيق الحركات البسيطة والشبه معقدة وربطهما في الزمان والمكان والتكمن تقديرها كمنهج صحيح هادف ونافع. (الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط، 2003: 108)

تبقى هذه النشاطات المعمول بها حالياً " نشاط العاب القوى، الجمباز " تمثل المجال الأوفر لتحقيق الكفاءات المحددة لذلك ويبقى إختيار نشاطات أخرى.

14- دور التربية البدنية والرياضية في العلاج والتقليل من المشاكل**النفسية عند المراهق:**

14-1- أهمية التحضير النفسي في العلاج والتقليل من المشاكل النفسية عند المراهق:

يعتبر التحضير النفسي ذو أهمية بالنسبة لتطور عملية النفسية للتلاميذ المراهقين، مثل الإدراك الحسي وعمليات الإنتباه والتطور الحركي (التفكير، الانفعال، الإرادة). إذاً فماذا يمكن دور المربي في إمتلاك خبرة والمعرفة في ميدان التحضير النفسي، وإطلاعه على كل المواضيع البسيكولوجية وإتقان أساسها، لدراسة وحصر شخصية المراهق، من الجانب النمو الذهني والحالات الخاصة، الحالات النفسية والإجتماعية، بالتالي فالتحضير النفسي ينطلق من المعلومات التي يمكن إكتسابها من خلال تقديم خصلة شخصية للتلاميذ المراهقين من كل جوانب نفسية.

التحضير النفسي لا يمكن اعتباره كعمل، لظرف معين متعلق بتحضير حصة التربية البدنية والرياضية، من أجل السير الحسن للحصص، كما يمكن أن يتصور الكثير من المربين والأساتذة ولكن هو تحضير يشكل قاعدة مستقبلية تأتي بنتائجها الإيجابية بعد مدة طويلة من العمل التربوي والعلاج النفسي معاً، تسمح من خلالها توفير إمكانيات نفسية للمراهق، وقدرته على التغلب والتحكم في سلوكه وفي بعض الحالات النفسية، خاصة في المراحل الصعبة والمعقدة في حياته. فالوصول إلى هذا المستوى يسمح بتحقيق نتائج بارزة في الميدان النفسي. (عبد الناصر بن تومي ، 1996)

14-2- دور الأنشطة الرياضية في علاج المشاكل النفسية عند المراهق:

إن الممارسة المستمرة والمنظمة للأنشطة الرياضية لها تأثير فعال على المراهق إلا أن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي، وينظر للإنسان على أنه وحدة بسيكولوجية على هذا الأساس فالمختصون النفسيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية، وإقامتها في مؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم، وتهدئ النفس، وتخرجه من عزلته وتكسب الثقة في النفس فهي أداة من أدوات بناء الشخصية، وتبحث دائماً لإيجاد التوازن النفسي للفرد والمراهق وعليه الإنصباب في ممارسة الأنشطة الرياضية مهم جداً، في إخراجها من معاناته النفسية. (عبد الناصر بن تومي ، 1996)

خلاصة :

إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي وسيلة عامة فعالة في عملية التكون التربوي الإجتماعي للمراهقين، بإستغلال النشاطات البدنية والرياضية.

تمارس التربية البدنية تأثيرها الإيجابي مكونة بذلك الفرد تكويناً بدنياً ونفسياً وإجتماعياً على قواعد سليمة، مرمز بين هذه النشاطات البدنية الرياضية الجماعية والفردية التي تمارس في إطار منظم وقانوني، تحت إشراف مسؤولين ومربين أكفاء، إن التربية البدنية ، ليست مجرد حركات بدنية ورياضية وإنما هدفها الأسمى هو تكوين الافراد للمستقبل، وإنها لا تختلف في مسعى التربية العامة هو تربية الناشئ على أسس و اخلاق وقيم المجتمع الأصلي.

وعليه دعا كثير من الباحثين والمربين على الاهتمام بالمراهق كفرد من أفراد، خاصة وانه في هذه المرحلة بالذات تحت البعض المتغيرات قد تؤثر عليه، ومن هذا المنطق وجب على كل واحد منا التعامل مع المراهق بالوسائل التي تساعد على التخلص من مشاكله النفسية، هذا حتى يصبح فرداً صالحاً للمجتمع يفيد ويستفيد في نفس الوقت، هذا لأن أي خلل في هذه الفترة قد ينعكس على شخصيته، ولتجنب هذا الخلل وجب علينا المراعات التامة لتصرفاته السلبية وكيفية التصرف معها. ولهذا يجب الإهتمام بالتربية البدنية وهذا إنطلاقاً من حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال وضع برنامج مناسب والذي يهدف في الأخير إلى بلوغ الهدف المنشود وهو التقليل من سلوكاته العدوانية.

تمهيد:

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منبه أو نشاطه في المجتمع، و لقد بنيت العديد من الدراسات في مجال التربية و التعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة و عامل الدافعية، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل و المثابرة، فالدافعية من أهم شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، و المراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات و الرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته و خصيته و حياته النفسية و الاجتماعية و التي لها دور في بعث الدافعية للتعلم، من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية، أنواعها، النظريات المفسرة لها، م تعرض إلى التعلم تعريفه خصائصه و أنواعه، كما تناولنا علاقة الدافعية بالتعلم، لعوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم و دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم.

1- الدافعية:

1.1- تعريف الدافعية:

حظى موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس و بالتالي نجد اختلاف في تفسير مفهوم الدافعية، فكل حسب خلفيته النظرية حي عرفها الباحث "ليندلي" (1957) أنها "عملية استثارة و تحريك السلوك و تنظيم نموذج النشاط".

(خليفة عبد اللطيف، 2001: 156)

يعني بذلك أن الدافعية حالة تستثير سلوك الفرد و تنظم نشاطه و توجهه للوصول إلى تحقيق الهدف أو الغاية المرغوبة في حين يعرفها الباحث "ويتيج" (1983) الدافعية على أنها "شرط تساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أو لا تتحقق، كما يعرفها على أنها عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف". (Madeline Blaque Ford, 2001:2)

كما تعتبر الباحثة "ألان ليورفيان": " الدافعية على أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك و توجيهه". (Allain Leury, 2003: 28)

في حين يعرفها الباحث "بلقيس" و الباحث "مرعي" هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك و توجهه لتحقيق غاية معينة، و يشعر بالحاجة إليها و بأهميته المادية أو المعنوية و تستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه، حاجاته، ميوله)". (صالح محمد علي أبو جادو، 1998: 153)

من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أن الدافعية تعتبر حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية، أما في المجال التعليمي فالدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف.

2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

كثيرا ما نعبر عن الدافعية بتعابير أخرى مثل الحاجة، الحافز، الباعث أي أنها تستعمل لنفس المعنى، إلا أن التمييز بين هذه المفاهيم ذو أهمية بالغة و من خلال عرضنا لكل مفهوم نجد أنها تختلف بعضها البعض.

2-1- مفهوم الحاجة:

هي حالة من النقص و الافتقار لشيء معين يصاحبها نو من التوتر و الضيق الذي سرعان ما يزول عندما تلبى هذه الحاجة، أو يتبع إشباعها و هناك حاجات مختلفة يسعى الإنسان إلى إشباعها مل الأكل، النوم، الجنس ... (محمود إبراهيم وجيه، بدون تاريخ: 124)

2-2- مفهوم الحافز:

يشير الحافز حسب الباحث "ماركس" (1976) إلى المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن الموضوع أي أنها تؤدي إلى إصدار السلوك و يرادف البعض بين مفهوم الدافع و مفهوم الحافز على أساس أن كلا منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، و في مقابل ذلك هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع إذ يستخدم هذا الأخير للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط الأكل، أي حافز الجوع و العطش، و بصفة عامة فإن كل من الحافز و الدافع يشير إلى الحاجة بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها. (محمود إبراهيم وجيه: 125).

2-3- مفهوم الباعث:

يعرف بأنه الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي و يوجه استجاباته اتجاهها بعيدا عنها و يعمل على التخلص من حالة التوتر التي يشعر بها.

رغم تعدد المفاهيم المرتبطة بالدافعية لكن كل مفهوم له أهمية و استعمال خاص به، و هذا ما يظهر الاختلاف الطفيف الموجود بين كل هذه المفاهيم، الدافع، الحاجة، الحافز الباعث فمثلا: الحافز يرتبط أكثر بإشباع الحاجات الفيزيولوجية أما الباعث مثل الطعام في حالة دفع الجوع، أما الحاجة تستخدم عادة للدوافع الخاصة بالنواحي البيولوجية.

3- النظريات التي فسرت الدافعية:

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية، و لكل نظرية فترة زمنية معينة و تختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية النظرية و من أهم النظريات نجد:

3-1- النظرية السلوكية:

يطلق على هذه النظرية عادة لنظرية الارتباطية أو نظرية المثير / الاستجابة و لقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أداءه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة و من زعماء هذه المدرسة "ثورندايك، سكرن"، و قد اعتمد "ثورندايك" على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة و تقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الإستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية و إزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الإستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. (تيسير مفلح كوافحه، 2004: 145)

أما "سكرن" فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان و معنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. (نادر فهمي الزبيد، 1999: 63)

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري، فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة و التعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة و مفيدة في تفسير الدافعية و استثماراتها عند الطلبة.

3-2- النظرية المعرفية:

تفسير النظرية المعرفية على أنها حالة استثارة داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة و مواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. (تيسير مفلح كوافحه، 2004: 145)

كما تفسر النظرية المعرفية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد و قدرته على الاختبار، و من أبرز هذه المفاهيم القصد و النية و التوقع و التي تدل جميعها على الدافعية الذاتية و على الدور الذي تلعبه هذه

الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني و توجيهه، و يعد الباحث "اتكسون" من أبرز أعلام هذه النظرية. (نادر فهمي الزبود، 1999: 63)

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد و قدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء، غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مل التعزيز و قوة الحاجة الفيزيولوجية، و يرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

3-3- نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استشارة داخلية لاستغلال أقصى الفرد و ذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة و تحقيق ذاته، و تعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادي بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية و المعرفية مثل الكبت و اللاشعور و الغريزة عند تفسير السلوك السوي و غير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس و غريزة العدوان و تؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك و هو ما يسميه "فرويد" مفهوم الكتب. (تيسير مفلح كوافحه، 2004: 145)

فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك و النشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية، كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس و العدوان و رغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل و الملاحظ أن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية و الثقافية.

3-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

أشهر روادها الباحث "روتر" "Rotter" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به و قدمت دور الجانب المعرفي. (Allain Leury, 2003: 28) و لقد بنى "روتر" نظرية على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعومات، و ليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع. (نبيل محمد زايد، 1999: 72)

تفسير هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد، و ليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

بعد تطرقنا لمختلف نظريات المفسرة للدافعية، يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد النظرية السلوكية أين "سكنير" يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك

أدى إلى تعلمه و تقويته، أما "ثرورندايك" يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف و أفكار المتعلم و تدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما التحليل النفسي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس و العدوان، أخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على أساس الإعتقاد و إمتلاك طموحات للنجاح، رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى و يجب أخذها كلها بعين الإعتبار لتفسير الدافعية.

4- أنواع الدوافع:

تصنف الدوافع على أساس فطري و مكتسب، لأن الدافع حالة أو قوة داخلية، جسمية نفسية تثير السلوك في مواقف معينة و من بينها نجد:

4-1- الدوافع الفطرية:

تسمى كذلك بالدوافع الغريزية و هي التي تدفع الفرد إلى التماس أهداف طبيعية موروثه، و تتنوع الدوافع الفطرية و تظهر كما يلي:

- ظهورها منذ الولادة أي قبل أن تكون الخبرة و التعلم.
- دوافع خاصة بالحفاظ على بقاء الفرد و تسمى بالحاجات البيولوجية، بحيث يجب إشباعها بصورة فورية نسبيًا و إلا كان مصيره الموت و هي الهواء، الإخراج، الأكل و النوم.
- دوافع خاصة بالحفاظ على الذات و هي دافع الجنس و الأمومة.
- دوافع دفاعية ترتبط بالحفاظ على الذات و هي الحب.
- دوافع تمكن الإنسان من استكشاف البيئة و التعامل و هي دافع الاستطلاع.

تبقى الدوافع الفطرية مشتركة بين كل الأفراد مهما اختلفت البيئة و الحضارة، فكل فرد يسعى إلى الحفاظ على ذاته و إبراز قدراته و إمتلاك المشاعر.

4-2- الدوافع المكتسبة:

هي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد خلال عملية التطبيع الاجتماعي و هي كل ما يتعلمه الفرد عن طريق الخبرة و الممارسة و التدريب أثناء تفاعله مع البيئة و عادة ما يصنف علماء النفس هذه الدوافع إلى ما يلي:

- دوافع إجتماعية عامة:

تتمثل في كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق خبرته اليومية و تفاعله الاجتماعي مهما اختلفت الحضارة التي ينتمي إليها و تبدو واضحة في ميل الإنسان إلى العيش مع الجماعات و الاشتراك معهم في مختلف نشاطاتهم الاجتماعية. (محمد شفيق، 2002: 197)

- دوافع اجتماعية فردية:

تشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد بعضهم عن البعض، فقد يكتسبها لخبرته الخاصة و لا يكتسبها البعض الآخر لأنه لا يميل إليها، و ما هذه الدوافع و الميول إلا اتجاهات نفسية تعبر عن استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد و سلوكه نحو أشياء معينة. (حسين فايد، 2004: 92 - 94)

كما نجد دوافع أخرى خاصة بالعملية التعليمية / التعليمية تعمل على تسهيل عملية التعلم و لها علاقة وثيقة بها و تتمثل في الدوافع التالية:

- الدافع إلى الاستكشاف و الاستطلاع:

تظهر مختلف الدراسات أنه كلما كان المثير جديدا يستثير الرغبة في الاستطلاع أكثر و لكن عندما يكون غير مرتبط بأية خبرة سابقة، أي الموقف التعليمي الجديد يثير في المتعلم حب الاستطلاع و الاستكشاف للمعرفة. فكلما كانت هناك خبرات تعليمية جديدا، يشجع المتعلم على الاستطلاع و البحث و الاستكشاف.

- دافع التنافس و الحاجة إلى التقدير:

وجد أن التقدم في العمل يتأثر بفعل هذا الدافع بالتدرج و وجود دافع التنافس يؤدي بالمتعلم إلى الاجتهاد و العمل المثابر للحصول على أعلى النتائج و منه تحقيق التقدير لذاته.

- الدافع إلى الانجاز و النجاح:

يتمثل في انجاز الطالب بصفة جيدة، أي الحصول على علامات جيدة من أجل النجاح. (صالح محمد علي أبو جادو، 1998: 153)

- الدافع إلى المعرفة:

يتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة و الفهم و الإتقان و حل المشكلات، فالدوافع المعرفية تتمثل في حب الاستطلاع و الميل إلى التعرف على كل شيء. (مصطفى زيدان، 1983: 153)

من خلال ما سبق من ذكر لأنواع الدوافع نستخلص أنها كلها تلعب دورا أساسيا و فعالا في العملية التعليمية بحيث لكل نوع دوره في خلق التقدم و بعث الرغبة في المعرفة و التعلم و من ثم التأقلم و التفاعل و بعدها القدرة على مواجهة مختلف المواقف و كذا الحصول على نتائج عالية في الامتحانات و الالتحاق بالجامعة.

5- التعلم:**5-1- تعريف التعلم:**

يعتبر التعلم من المفاهيم الأساسية في علم النفس، و ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم و يكمن ذلك في أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم، و علم النفس وصف التعلم أنه عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء، و يحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين، كحل المسائل الرياضية، اكتساب القيم و العادات و التغلب على المشاكل الاجتماعية. (عبد الرحمن العيسوي، 2004: 42)

يعرف الباحث "جيفورد" "Guilford" التعلم هو: "تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة و قد يكون لمواقف معقدة".

(محمود منسي، 1998: 38)

التعلم يمكن أن يعرف على أنه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ مباشرة و لكن يستدل عليه بالأداء أو السلوك الذي يصدر من لفرد و ينشأ من ممارسة كما يظهر في تغير أداء الفرد. (احمد حسين اللقاني، 1999: 16)

أما في معجم "وارين للمصطلحات السيكولوجيا" نجده يقدم ثلاث معان لمصطلح التعلم و تتمثل في:

- التعلم عملية إكتساب لقدرة تتيح الكائن الحي أن يستجيب لموقف سبق له، أو لم يسبق له أن عاشه.
- التعلم هو عملية تثبت العناصر في الذاكرة بحيث يمكن استعادتها أو التعرف عليها.
- التعلم عملية تجمع الاستجابات الحركية الأولية في كل نشاط حركي و لا يقصد بالتجمع هنا الكل الإضافي و إنما يقصد به الكل العضوي من حيث هو وحدة كلية لها انتظامها البنيوي. (سيد محمد الله، 1983: 5 - 6)
- ما نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها أجمعت أن التعلم عبارة عن عملية تغير أو تعديل في السلوك نتيجة اكتساب الخبرة و لكي يتبع هذا التعديل في السلوك يجب أن يقوم المتعلم بنشاط معين و يتحكم في توجيهه و إثارة مجموعة العناصر و القوى الموجودة في البيئة الخارجية بالإضافة إلى تحريك مجموع الدوافع و الاتجاهات و الميول المزود بها.

2-5- خصائص التعلم:

يشير التعلم إلى حدوث عملية حيوية داخل الكائن الحي، و تترجم عن طريق السلوك و الأداء الخارجي القابل للملاحظة و القياس، و التعلم عملية مستمرة طوال الحياة من خلال التفاعل مع البيئة و من بين أهم الخصائص العلم نجد:

- التعلم عملية تحد نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة.
- التعلم عملية تراكمية تدريجية.
- التعلم عملية تشمل كافة السلوكات و الخبرات المرغوبة و الغير مرغوبة.
- التعلم عملية تتم بصورة مقصودة أو بصورة غير مقصودة.
- التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر فهي تتضمن المظاهر العقلية و الانفعالية و الأخلاقية و الاجتماعية و الحركية و اللغوية.
- التعلم شبه دائم و ثابت نسبيا أي أن التغيير في السلوك يجب أن يتكرر ظهوره في المواقف المتعددة.
- التعلم عملية تنطوي على تغير شبه دائم في السلوك أو الخبرة و يتخذ ثلاثة أشكال هي:
 - اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.

- التخلي عن السلوك أو خبرة.
- التعديل في السلوك أو خبرة.

يمكن أن نستخلص مما سبق أن التعلم هو عملية نضج لأن النضج هو أحد الشروط الواجب توفرها لكي تتم عملية التعلم.

5-3-3- شروط التعلم:

تحدث عملية التعلم نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته و اكتسابه لأنماط سلوكية جديدة تساعده على التكيف مع البيئة، و بناء على هذا فالتعلم لا يحدث صدفة لكنه يخضع لشروط معينة و معرفتها تساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة كما تساعد المعلم على أداء رسالته التربوية بصورة فعالة و تؤدي ثمارها بشكل جيد و أهم الشروط اللازمة لتحقيق تعلم جيد لدينا: الدافعية، النضج، الممارسة.

5-3-1- الدافعية:

إن وجود الدافعية عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم، و لا يمكن أن تتم بدون ذلك وضعت التربية الحديثة نصب أعينها ناحية أساسية المتمثلة في ضرورة استثارة دوافع المتعلمين نحو المواقف التعليمية عن طريق احتواء الدروس على خبرات تثير دوافع التلاميذ و تشبع حاجاتهم و رغباتهم، فكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا. (عبد الرحمن العيسوي، 2004: 42)

فالدافعية يقصد بها رغبة الفرد في التعلم، فمسألة الحساب التي يعطيها المعلم للتلميذ قد تدفعه إلى تعلم طريقة الحل حيث الفرد يتعلم إذا كانت لديه الرغبة و القدرة على التعلم و كانت لديه القدرة على التعلم و أتاحت له الفرصة و قدم له الإرشاد فيما يتعلم فلا تعلم دون دافع. (أنس محمد أحمد قاسم، 1999: 25)

5-3-2- الممارسة:

تعتبر الممارسة شرطا هاما للتعلم، فهي تعني تكرار أسلوب النشاط مع توجيه معزز فلا يمكن الحكم على حدوث التعلم إلا بالممارسة و لا يمكن الحكم على أن التعلم قد تم إلا إذا تكرر الموقف و ظهر التحسن في الأداء. (محمد مصطفى زيدان، 1983: 37)

فالممارسة تجعل العمل ذو كفاءة ، و التكرار المعزز للاستجابات أثناء وجود مثيرات يحقق التناسق بين أعمال مما يؤدي إلى أدائها في تتابع و يساعد على تنمية المهارة إلى مستوى التعلم، كما تعد الممارسة عملية مهمة في تعلم المواد المعرفية بالمدرسة حينما يتيح المعلم لتلاميذه ممارسة المادة المتعلمة عن طريق الأسئلة و المناقشة تحت إشرافه و توجيهه و إرشاده، فهو يتعامل مع أفراد وصلوا إلى مستوى معين من النضج الذي يعتبر ضروريا لفهم عملية التعلم.

5-3-3- النضج:

يتمثل في عملية النمو التي تلازم الكائن الحي في مظاهره المختلفة، و يشمل النمو الجسمي و الحركي و العقلي و الانفعالي و نمو الجهاز الصبي و اللغوي و لذلك يعتبر عاملا أساسيا مؤثرا في عملية التعلم، حيث هذا الأخير لا يتحقق إلا إذا كان الفرد على مستوى من النضج، يمكنه القيام بالنشاط اللازم للتعلم و قد يكون عقليا أو فيزيولوجيا أو انفعاليا أو إجتماعيا حسب نوع النضج الذي يتطلبه التعلم المراد تحقيقه. (محمود منسي، 1998: 38)

كما يقصد بالنضج التغيرات الداخلية في الفرد التي تؤدي إلى تكوينه العضوي.

أخيرا نستخلص أن الدافعية قوة داخلية تحرك المتعلم ليؤدي نشاط معين بهدف إشباع حاجة معينة و لتحقيق ذلك يجب الاعتماد على الممارسة المعزز بمثيرات و أن يكون المتعلم كامل النضج جسميا و عقليا، و يعتبر كل من الدافع و النضج شرطان أساسيين في عملية التعلم و تظهر أهميتهما في العمل الممارس من طرف المعلم و المتعلم.

6- تعريف الدافعية للتعلم:

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرضوها. فلكل واحد وجهة نظر معينة من بينهم نجد:

تعريف الباحث "هربارت هرمانز" أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. (أحمد عواد، 1998: 90)

يرى "هوستن" و آخرون بأن دافع التعلم عبارة عن المواجهة أو التفوق على معايير الامتياز أو هو التفوق على الآخرين. (إبراهيم قشقوش و طلعت منصور، 1989: 203)

يعرفها الباحث "سلاقن": "هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة و الاستكشاف و الاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد و قدراته". (بدر عمر، 1987: 93)

أما الباحث "إدوارد موراي" يعرف الدافعية: "بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من التعلم". (إدوارد موراي، 1988: 153)

تعرف الدافعية للتعلم حسب الباحث "بيير" و "سنرمان" "Biellre"، "Snoowman" (1990) أنها: "الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة". (أحمد محمد الزغبى، 2005: 248)

حسب "Larousse" الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار و معارف المتعلم و بنائه المعرفي و وعيه و انتباهه و تلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة توازن معرفي. (Larousse, 1994: 96)

فالدافعية للتعلم حسب "Larousse" هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره، فهي رغبة تحث المتعلم على التعلم قصد الوصول لتحقيق الرغبة المنشودة كالنجاح.

من خلال كل ما سبق من التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر و الطاقة و الرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤديه إلى بلوغه الأهداف و الغايات المنشودة، كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية حالة مميزة من الدافعية العامة و هي خصبة بالموقف التعليمي.

7- وظائف الدافعية:

- إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني و بالتعلم على وجه الخصوص في الوظائف التالية:
- تساعد للفرد (المتعلم) على أن يستجيب لموقف معين و يهمل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف، أي عندما يكون الفرد في حالة توتر فإنه يبحث عن سلوك يجعله يزيل بواسطته هذا التوتر و يختار السلوك الذي يتناسب مع الوضع الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي الذي يوجه فيه هذا الشخص.
- كما تساعد على تحصيل المعرفة، المهارات و غيرها من الأهداف، فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر، في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر شغب و سخرية داخل القسم. (بدر عمر، 1987: 95)

- تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي، الذي يوجه إليه الفرد إهتماماته من أجل تحقيق أهداف و أغراض معينة، فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا و غير هادف. (رمضان محمد القذافي، 1997: 173)
 - كذلك تعمل الدافعية على حشد (جمع) الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد و دفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر و إعادة الجسم إلى الإتزان السابق. (صالح حسين الداهري، 2005: 181)
 - كما تحث الدافعية الكائن الحي (المتعلم) على تكرار السلوك الناجح، و تحاشي السلوك المؤدي إلى العقاب و الحرمان، بسبب عملية التعزيز إذ يصبح دافع الكائن الحي هو الحصول على الثواب على شكل مادي أو معنوي و تجنب الفشل أو اللوم أو العقاب.
 - تثير الأنشطة التي تتناسب مع المواقف التي يواجهها الفرد، أي يختار الفرد نشاطا معيناً يتناسب مع الحاجة التي توجد لديه، إما بالاتجاه الايجابي أو الاتجاه السلبي.
- يتضح من خلال تطرقنا لوظائف الدافعية للتعلم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم و تنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق الموقف، بالإضافة إلى تحديد اهتماماته و جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، إذا يمكن القول أن الدافعية للتعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ثم الوصول إلى إشباعه.

8- علاقة الدافعية بالتعلم:

- وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، و عليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، و قد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية و هي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم و لذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في إختيار الموضوعات و المشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل و الدراسة و الوسائل و نواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها. (إبراهيم وجيه محمود ، بدون تاريخ: 40)
- الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابلا للتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل و بالتالي ببسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ و ميولهم الحالية فحسب و إنما يجب أن يعمل على نمو ميول و دوافع جديد تساعد في تكوين شخصياتهم و اكتسابهم المعارف و المهارات و الإتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ و حاجاتهم، كلما كانت عملية التعليم أقوى و أكثر حيوية.
- (محمود إبراهيم وجيه، 40 - 41)

فالمعلم الكفاء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم و ذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط و يضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه، و تبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هادفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية التلاميذ و توجيهها و توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية و عاطفية و حركية خارج نطاق المدرسة و في حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال و ذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب و حاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه و تحثه على المثابرة و العمل بشكل نشيط و فعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم بدون دافعية معين لأن نشاط الفرد و عمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (عبد الله الرشيدان نعيم جعيني، 2006: 230)

نستخلص مما سبق أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي القوة التي تساعد و تدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد و هي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع و ذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة و النجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة، فيمكن أن نصف الدافعية بأنها الانكباب على العمل و الإقبال على التحصيل و تظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة للتحقق لتذوق فرحة النجاح.

9- عناصر دافعية التعلم:

يرى الباحث "ثائر أحمد غباري" في كتابه الدافعية (2008) أنه هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد و تتمثل في:

9-1- حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة و يستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، و يشعرون بالرضا عند حل الألغاز و تطوير مهاراتهم و كفايتهم الذاتية، و المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة و استخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستثارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

9-2- الكفاية الذاتية:

يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة فالطلبة الذين

لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، و من مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي:

- انجازات الأداء و هي تقسيم المهمة إلى أجزاء.
- الخبرات البديلة.
- الإقناع اللفظي.
- الحالة الفسيولوجية و الشعور بالنجاح أو الفشل.

9-3- الاتجاه:

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية و لا تظهر دائما خلال السلوك الايجابي لدى الطلبة

و قد يظهر فقط بوجود الدروس.

9-4- الكفاية:

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية و الفرد يشعر بالسعادة عند

نجاحه في انجاز المهمات.

9-5- الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل، و ينبغي على استراتيجيات التعلم أن

تكون مرنة و إبداعية و قابلة للتطبيق و أن تبتعد عن الخوف و الضغوط، كما أن للعلامات قيمة

جيدة كدافع خارجي و التعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، أن يمنح المعلم شهادة أو

تشجيع للتلميذ حين يتقنون التعلم.

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلق بالتلميذ أو المحيطة به مثل طرق التدريس عناصر

هامّة تلعب دور فعال في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، و على المعلم أن يوجه هذا النشاط و يضمن

استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي.

10- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة و متفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية و

الشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم و ذلك يتجنبها و هي كالتالي:

10-1- العوامل الاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب أو من بعيد فنجد

أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل و التي تقوم بتنشئته و تكوين شخصية و

توجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له و التي تقضي فيها جزء كبيراً من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة التربوية و التعليم. (محمد شفيق، 2002: 143)

إذ يعد التعليم من الطرق الناجحة في تعديل السلوك و اكتساب الخصائص السيكولوجية مثل الرغبة في النجاح، و المثابرة و التوجه نحو المستقبل.

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة، فالجو الأسري السائد يلعب دوراً هاماً في نمو هذا الدافع أو انخفاضه و لقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية و المعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ. (خليفة عبد اللطيف، 2001: 156)

فدراسة "نيفين" (1972) أوضحت مدى ارتباط الدافعية بالتنشئة الأسرية التي تشجع على الاستقلال المبكر، و كذلك ارتباطها بالجو الأسري المحفز و المشجع على الطموح المبكر، كما أكد الباحث "روم" أن الأطفال الذين يتصفون بدافعية عالية ينشئون من أسر تتسم بالتفاعل الإيجابي بين الآباء و الأبناء. (سهير أحمد كامل، 1999: 28)

و كما تعمل المدرسة على تعزيز الكثير من القيم و السلوكيات التي تساهم في تحديد مكونات شخصية المتعلم من خلال المناهج و العلاقات فقد أثبتت دراسات كل من الباحثة "ميوس" (1979) و "ميلن كلاي" (1989) أن العلاقة الإيجابية (أستاذ، تلميذ) ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة، و نفس النتائج توصلت إليها الدراسات كل من الباحث "وأن نزل" (1995) و "لودو بريش" (1996) أن النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين و التلاميذ، كما بينت أن إدراك الدعم أو السند الخاص بالأساتذة مرتبط بنتائج التلاميذ، فالسند المدرك من طرف التلاميذ له علاقة باهتماماتهم المدرسية. (خليفة عبد اللطيف، 2000: 157)

أما المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة و علاقته بالدافعية للتعلم فقد أهتمت به العديد من الدراسات، من بينها دراسة تمت في المجتمع الأمريكي و توصلت إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين الدافعية للتعلم و المستوى الاقتصادي. (سهير أحمد كامل، 1996: 29)

أما المستوى الثقافي فقد أثبتت الدراسات أن الثقافة ليست موروثاً بل تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية و وجد الباحث "كشال" فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية للتعلم بين المراهقين البيض الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المثقفة و السود ذوي الثقافة المتدنية، و ذلك أن البيض أكثر دافعية للتعلم مقارنة بالسود.

10-2- العوامل الشخصية:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الاجتماعية، العقلية و الجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم و تؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على

سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظراته لنفسه و من خلال تعامله مع الآخرين، و من نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، و هذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة. (صلاح حسين الداهري، 2005: 185)

كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الإنطواء و مقدار الثقة بالنفس و مستوى الطموح و أسلوب التفكير على اكتساب الدافعية للتعلم، و يختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم و النجاح و يتوقف هذا على مفهومهم للذكاء، فإذا اقتنع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة ملزمة لكل فرد سوف تكون لديه دافعية بحكم ثقته بقدراته الفكرية، و يلجأ إلى استعمال كل الوسائل للنجاح، أما إذا لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل التحديات و الوسائل للنجاح. (Couttier R, 1994: 40)

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية و نفسية في الإدراك و التعلم و الأداء، دوراً أساسياً حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك و تقاس إجرائياً بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع و الاستمتاع في مقابل الانفعال الغير السار الذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق، الملل... الخ. (نبيل محمد زايد، 2003: 81 - 82)

من خلال ما تناوله من العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم نجد أن هذه العوامل لها دور أساسي و فعال أما في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المعلم، حيث تلعب كل من الأسرة و المدرسة دورها، وذلك حسب طبيعة المعاملة الوالدية، من تشجيع و تعزيز أو إهمال و عدم رعاية الذي يؤثر على نفسية المتعلم و من ثم على دافعيته للتعلم، أما المدرسة تنحصر في العلاقات ما بين تلميذ/تلميذة و تلميذ/ معلم التي يجب أن تكون إيجابية حتى ترفع من ثقة المتعلم بنفسه و بالتالي زيادة الدافعية للتعلم، و أخير العوامل الخاصة بالتعلم و طبيعة شخصية من انبساطي و انطوائي، نسبة الذكاء و التحكم في الانفعالات يؤدي إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

كما نجد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر في الدافعية للتعلم، كتوقعات الوالدين سواء كانت مرتفعة أو منخفضة، حيث يمكن أن تولد لدى المراهق الشعور بالخوف المسبق من الفشل و ذلك بالضغط الدائم و الزائد من أجل الدراسة و النجاح، أو العكس عدم تشجيع المراهق على بذل الجهد للحصول على نتائج جيدة أي الإهمال الكلي مما يولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي، بالإضافة إلى تدني تقدير الذات قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم و ذلك باعتقاد المراهق بعدم قدرته على تحقيق النجاح و رغبته بالفشل الذي يعكس الصورة السلبية لذاته، كما يؤثر المناخ

التعليمي السائد في القسم على الدافعية التعليمية / التعليمية و خاصة في مراحل ما قبل الجامعة، فهو يقضي ساعات طويلة في التفاعل مع التلاميذ، و علاقة المتعلم المراهق بمعلمه و زملائه تعتبر من أهم المشاكل التي يمكن أن تؤثر على الدافعية للتعلم و ذلك حسب نوعية العلاقة و المعاملة التي تربط المعلم بتلاميذه، حيث يجب أن تكون ايجابية يسعى من خلالها إلى رفع ثقة المراهق بنفسه، و تحبببه في المدرسة و بالتالي زيادة دافعيته للتعلم و البحث و النجاح.

11- دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم:

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين و استخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات و استعدادات المتعلمين، فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته و إمكانياته لا شك أنه سوف يتعثر و يفشل و يشعر بالاحباط نحو التعلم و من ثم عدم الاستمرار في الدراسة. (محمود عطيه هنا، 1984: 08)

لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم و ميولهم و قدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح و الاستمرارية في الأداء، و عدم التعرض للاحباط مع أخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم. على المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ و هذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم، فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة و تنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، و هذا ما يشجع التلاميذ في التحصيل الجيد، و يجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية و النفسية و الاجتماعية و العمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة و مناقشة الأسئلة و المشكلات المقترحة و تنويع الأنشطة، و الوسائل الحسية للإدراك و ذلك من أجل جلب اهتمام و انتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة. (نادر فهمي الزيود، 1999: 58 - 70)

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس و تقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين و من أهم هذه الاستراتيجيات نجد:

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم، بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل الامتحانات الفجائية و الأنشطة التي تتطلب مناقشة حادة.
- تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم و إهتماماتهم داخل الفصل و خارجه و في مواقف مخطط لها مسبقاً.

- تهيئة بيئة تعلم توفر فرص للنجاح من خلال تحديد أهداف قابلة للإنجاز في وقت مناسب، و تحفيز المتعلمين على بذل الجهد للتغلب عليها. (منى إبراهيم اللبودي، 2005: 193 - 140)
- من خلال ما سبق يمكن القول أن للمعلم دوراً أساسياً في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ و ذلك بمراعاة الفروق الفردية و العمل على جلب انتباههم و تنمية رغبتهم للتحصيل و تشجيعهم لاكتساب المعرفة و تلقي المعلومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية / التعلمية و شرط من شروطها، فقد تعرضنا إلى الدافعية و التعلم كل على حدا ثم الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه، و تعلم على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة للدافعية أنواعها و المفاهيم المرتبطة بها من ثم التعلم حيث ذكرنا خصائصه و شروطه و العوامل المؤثرة فيه، و للدافعية للتعلم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية و عاطفية و حركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها و التي تظهر خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة النشاط و الحيوية و هذا ما سوف نتعرض له في الفصل التالي.

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ وأصعبها لكونها تشتمل على عدة تغيرات وعلى كل المستويات، حيث نمو الذات النامية وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنتظم وقلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والعلم، حيث وصفها " ستانلي هول" أنها فترة عواصف وتوتر و شدة تكتفها الأزمات النفسية وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1991: 227)، وتعتبر مرحلة من مراحل النمو البشري تتصف بالاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل الناشئ سريع التأثير وقليل الصبر والاحتمال والتي تؤدي إلى القلق.

وهذا الأخير يوصل إلى التمرد ضد كل من يمثل السلطة ويمثل هذا التمرد تعبير عن كسر القيود والخروج منها أي ما نستطيع أن نسميه باستقلالية، ولهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل الناشئ من أجل التعامل مع هذه الشريحة، شريحة المراهقين بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه حيث اعتقد بعض العلماء أو الباحثين ضرورة دراسة المراهقة لاعتبارات عملية نفعية جعلنا اقدر على التعامل مع المراهقين من جهة وعلى فهمه وفهمهم ذواتنا والأصول النفسية الراهنة من جهة أخرى. (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1991: 228)

1- تعريف المراهقة:

المراهقة مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة، تقلب الطفل الصغير عضواً في مجتمع الراشدين، في الحقيقة لا يوجد تعريف محدد للمراهقة وإنما هناك تعاريف عديدة، عرفت بها المراهقة " ففؤاد السيد الباهي" عرفها أنها: هي المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، وبهذا فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، أما "مصطفى فهمي" فقال أن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" أو "Grow up" معناها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي أما "ميخائيل إبراهيم اسعد" عرفها أنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بنها فترة معقدة التحويل والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضواً من مجتمع الراشدين. (لعبودي صالح، 1989)

أما المعنى اللغوي لكلمة مراهقة فهو الاقتراب أو الدنو من الحلم فكلمة "راهق" تعني لحق أو دنى من شيء فهو الاقتراب و الدنو من الحلم و اكتمال النضج "فدورتي روجز" يقول أنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما تليها فترة تحولات نفسية عميقة. (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1991: 225)

فحسب موسوعة لاروس، المراهقة مرحلة من حياة الفرد تقع بين الطفولة والرشد وتمتد عند الذكور من 14 إلى 20 سنة وعند الإناث من 12 إلى 18 سنة وهي مرفوقة بمجموعة من التغيرات والتحولات النفسية والجسمية، وفيها تصقل الشخصية وتبرز مؤهلات المراهق. (لعبودي صالح، 1989: 27)

وقبل الخوض في تحديد معنى المراهقة يجب تحديد معنى أو مفهوم البلوغ الذي يتداخل تداخلاً كبيراً مع مفهوم المراهقة وذلك قصد التمييز بين المفهومين "فكمال دسوقي" يحدد مفهوم البلوغ انه نضج جنسي وهو ثمرة تغيرات بيولوجية أولية متعددة (لعبودي صالح، 1989: 27) أما "هاريمان" فيعرفه أنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العنصري التي تسبق المراهقة وحدد بداية نشوؤها (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1991: 226)، حيث من هنا نستخلص أن البلوغ هو المؤشر الحقيقي لبداية المراهقة.

فجميع التعريفات اتفقت على أن المراهقة هي مرحلة الانتقال من المستويات الفيزيولوجية والمرفولوجية والعقلية وهي تبدأ من بداية البلوغ أي النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام وبلوغ قامته أقصى طولها وذكائه أعلى درجاته في روائز الذكاء المعيرة لفئة المراهقين المبحوثة، هذا من الناحية البيولوجية، أما من الناحية النفسية الاجتماعية فإن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل متكيف بذاته ولا تعتبر المراهقة جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته.

2- مراحل المراهقة:

إن عدم القدرة على تعميم معايير النمو ومعدلاته التي تسود في مجتمع من المجتمعات أو بيئة من البيئات يجعل من الصعب تحديد بداية المراهقة ونهايتها، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر فالسلالة والجنس والنوع، والبيئة لها أثر كبير في تحديد مرحلة المراهقة، ولهذا يختلف العلماء في تحديدها لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي، وإنما أخضعها المجال دراستهم وتسهيل لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار، وهناك من اتخذ النمو العقلي كنمو آخر، ولكن اتفقوا مبدئياً على أن فترة المراهقة في الفترة التي تبدأ بأول بلوغ جنسي وتنتهي باكتمال النمو الجسمي للراشد.

ويذهب الباحثون والعلماء الأمريكيون إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل المجال الدراسي ولضبط كل التغييرات والمفاهيم النفسية والسلوكية التي تحدث في هذه الفترة وفيما يلي أقسامها:

2-1- المراهقة المبكرة: (12-15 سنة):

تتميز بالتسارع في النمو عند الطفل وبمختلف مظاهره وأبعاده الجسمي والعاطفي والمعرفي والروحي، والصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع هذه المتغيرات وفي هذه المرحلة يستمر الآباء في إعداد الأبناء بمساعدتهم من طاقات وقدرات من خلال ممارستهم للأنشطة المتنوعة التي تتلاءم مع أنواع نموه وأهدافها ومرحلة نموهم التي بلغوها، ومن ثم تحديد الأوقات اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، وقد يستجيب المراهقون في بداية هذه المرحلة إلى ما يفرض عليهم آبائهم باعتبار ذلك ما يخدم مصلحتهم وأهدافهم.

وفي هذه المرحلة من العمر لم تتعزز لدينا الثقة بهم لدرجة تحملنا إلى أن نمنحهم المزيد من الحرية في التصرف والسلوك، إذ نجعل لهم الخبرة في التصرف والسلوك حسب المبادئ التي يؤمنون بها، ولكن في فترة لاحقة تأخذ فيه توسيع مجال ما نمنحه لهم من صلاحيات ليتصرفوا باستقلالية وذاتية ودون التدخل منا أو من غيرنا، وذلك من حقول وميادين معينة من شأنها أن تنمي قدراتهم وطاقاته وتبعاً لقدراتهم لنبني عندهم الثقة بأنفسهم والاعتماد عليها في تصرفاتهم واتخاذ قراراتهم. (محمد عبد الرحمان عدس، 2000: 56)

2-1-1- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

2-1-1-1- مظاهر النمو البدني:

تتكمّل طفرة النمو عند البنات، أما بالنسبة للبنون فلا تكتمل عادة قبل السنة 16 أو 17.

- يلاحظ زيادة الطول والحجم بالنسبة للبنات والبنون على حد سواء.

- تصل معظم البنات إلى مرحلة البلوغ.

- تنمو العضلات الصغيرة ويقرب نمو القلب والرئتين من حجمهما الطبيعي.

2-1-1-2- مظاهر النمو الاجتماعي:

- الاحتياج إلى جماعة الاقتراب في هذه المرحلة أكثر من غيرها من المراحل.
- يحتاج المراهق في هذه المرحلة أن يشعر بمن حوله يتقبلونه سواء في محيط الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.
- تتمثل جماعة الاقتراب من مصادر القاعدة العامة للسلوك.
- زيادة الاحتكاك بجماعة الكبار.
- لا يهتم البعض بمظهره الشخصي وخاصة الأولاد.
- يحتاج إلى الاشتراك في جماعات منظمة.
- محاولة تقرب الجنسين من بعضهم البعض مع التعرف على أيسر الطرف في ذلك (مصطفى حسين باهي ، 2002: 98-99).

2-1-1-3- مظاهر النمو الانفعالي:

- زيادة الاضطراب.
- الحساسية الشديدة للنقد.
- يزداد الصراع في نفسية المراهق بين الدوافع التي يتعرض لها.
- فقدان الاتزان و الانفعال السريع.

2-1-1-4- مظاهر النمو العقلي:

- يتميز المراهق في هذه المرحلة بالنضج في القدرات العقلية.
- النمو العقلي من سمات هذه المرحلة.
- تزداد سرعة التحصيل الدراسي.
- يلاحظ نمو الانتباه والإدراك.
- زيادة اكتساب المهارات والمعلومات والقدرة على التفكير والاستنتاج.

2-1-1-5- مظاهر النمو الحركي:

- الاضطراب والارتباك (مصطفى حسين باهي ، 2002: 104) العام في الحركة على عكس الفترة السابقة التي كانت تتميز فيها الحركات بالانسجام والتناسق.
- تنمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة.
- الميل نحو الخمول و الكسل والتراخي.
- تتميز حركات المراهق في هذه المرحلة في الزيادة المفرطة في الحركات.

2-1-2- ما يستفاد من دراسة مرحلة نمو المراهقة المبكرة:

- الاهتمام بالتغذية السليمة والمتوازنة.
- إعطاء المزيد من المعلومات الصحية عن فترة النمو الجنسي.
- تجنب المقارنة بين الأفراد نظرا لان الفروق تلعب دورا هاما في معدلات النمو.
- الاهتمام بالإرشاد والتوجيه النفسي.
- الاهتمام بالتربية الاجتماعية.
- الاهتمام بالقيم التربوية.
- الاهتمام بالتربية الصحية.

3- علاقة المراهق بالرياضة:

يتفق " ريتشرد أدرمان" في سنة 1983 مع " فريد" في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمحص للقلق الذي هو وليد الإحباط من شأنه أن يعرقل الطاقة الغريزية للنمو فهو طريقة اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تحرر بصفة اجتماعية مقبولة إذ يستطيع المراهق حل أو على الأقل التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته وفي الواقع.

وبفضل اللعب و النشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكانياته الفكرية، والعاطفية، والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت على الواقع بحث عن مكان واقعي لهويته في عالم الأشياء وعالم الأشخاص كما يرى **Nenninger** في سنة 1942 أن اللعب والرياضة أنماط الصراع الرمزي الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل ممارسة الرياضة باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاته وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي.

إن من ظواهر الشباب المعاصر كما قال " اريك اريكسون" تتمحور أزمة تكوين الهوية فيتوقف نجاح الشباب في تخطي هذه الأزمة على كيفية مواجهتهم لمشاكلهم، والمشكلة الأساسية في هذه المرحلة من تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع الجنسية والعدوانية حتى يتم التحكم فيها دون كبتها. (محمد الفندي، 1965: 444 - 445)

وكذلك بتحقيق الاستقلالية عن الأسرة، بفعل الحاجة إلى الظهور والتفوق، فالرياضة تمكنها من تحقيق تلك الحاجات كما أن من أهم مميزات المراهق الغضب من العدالة والخطأ السيئ وعدم التفاهم، وغضب ضد الذات والذي يتميز بالعمق والاستمرارية ويتغذى من مصادر غريزية.

ففي عصرنا الحالي أصبح الغضب منتشرًا في كل أنحاء العالم فيجعل المؤسسات الاجتماعية في اضطرابات كما يزرع راحة الفرد وسلامة المجتمع فالرياضة هي النمط الوحيد للقضاء على الغضب.
(Pierre de cubertin، 1972 : 133-134)

فبفضل الرياضة يتحرر المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي كما يمرر طاقته ويعبر عن مشاكله ومطامحه كما يجعله يعطي صورة حسنة بمكوناته الشخصية وحضوره الجسدي بعد كشف فريسته وتجاوزها إلى غاية تحقيق رغبة التفوق المهنية وذلك بغرض ظهوره أنه المثالي على الآخرين.
فالرياضة تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن مكوناته البسيكولوجية، حيث أنه جزء كبير منها همّشته مادية الحضارة، فمن طريقة الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات والمحرّمات التقليدية المفروضة وبذلك يتجاوز الواقع، وبمعنى آخر يحدث قطعية ايجابية مع الحياة اليومية الروتينية، حيث يتجه نحو المخدرات والإباحة والإجرامية.
(Bernard ceugiole، 1967 : 91)

4- أهمية التربية البدنية للمراهق:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة أنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان عديدة من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض (أسس التربية البدنية، 37)، فذلك يعني أن درس التربية البدنية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف وعلى مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمتّزن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المراحل السنّية المعبورة من طرف التلاميذ، حيث عدم الانتظام في النمو إذ أن النمو يكون سريعا من ناحية الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي والعصبي، و هذا ما يحول النمو السليم للمراهق، إذ تلعب التربية البدنية دورا كبيرا رائداً و أهمية أساسية في تنمية التوافق بين العضلات وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات و هذا من الناحية البيولوجية أما من الناحية التربوية فبوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية فإن عملية التفاعل الخلقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتسب إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون ولهذا فإن أهمية التربية البدنية في هذه المرحلة من هذه الناحية هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة حيث أن كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية في بناء الشخصية الإنسانية، أما من الناحية الاجتماعية فإن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين التلاميذ وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذا مساعدتها للفرد على التكيف مع الجماعة.

وتستطيع التربية البدنية أن تحقق من وطأة المشكلة العقلية، فعند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين يستطيع المربي أن يجول بين الطفل والاتجاهات غير المرغوبة مثل الخوف والقلق والكراهية والغيرة وهكذا نرى أنه باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك باتخاذ منفذ صحي سليم للعواطف.

خلاصة :

ونستنبط مما قلناه سابقا أن مرحلة المراهقة هي أهم مرحلة من حياة الإنسان، وهي مكملة لمرحلة الطفولة، كما أنها أساس لتكوين مرحلة الرشد ففي هذه المرحلة يتم بناء الشخصية، وتحديد المفاهيم التي يعيشها الفرد و وضع خطط المستقبل.

كما أنها تعتبر من أخطر المراحل لأن الإنسان في هذه المرحلة يتبين مساره نحو الإيجاب أو السلب أي الانحراف أو الانخراط مع رفاقاء السوء كما ذكر كل من "رين هارد" و "فودلير" أن العقاب غير العادل يعتبر كعامل مهم في انحراف المراهقين، وذلك ناتج عن كثرة المشكلات التي تعاني منها المراهقة، لأن الطفل في هذه المرحلة يشهد تغيرات عديدة مما يدفعه إلى الاضطراب وظهور الغضب عليه في حياته ككل، لذلك يحتاج المراهق من الأهل كذلك الطاقم المدرسي ككل تقديم توجيهات له ومساعدته لكي يجتاز هذه المرحلة بسهولة ولا يؤثر على تحصيله الدراسي وحياته النفسية خاصة، ولكي يكون راشدا سويا لا مضطربا، فبذلك فهو بحاجة إلى مساعدته وتفهمه وتقديم نصائح له في هذه المرحلة حتى يستطيع التكيف مع حياته الجديدة.



الباب الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

الجانب التطبيقي للبحث يقتضي موازنة الأبعاد النظرية للجانب النظري، كما يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها و بالتالي يمكننا من التحقق من فرضيت البحث و يندرج ضمن فصول الجانب التطبيقي أين عرضنا فيها أهم الأسس المنهجية و العلمية المعتمد عليها، و قبل عرض النتائج المحصل عليها توضح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة.

عينة البحث، منهج الدراسة، الأدوات المستعملة، عرض الأساليب الإحصائية المستعملة.

1- المنهج المتبع:

المنهج المسحي

2- مجتمع البحث:

هو مجتمع يتكون من تلاميذ متوسطة حاسي بن عقبة ولاية وهران و الذي يقدر عددهم بـ 900 تلميذ

1-2- عينة البحث:

حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية قمنا باختيار العينة بطريقة مقصودة

2-2- العينة: 90 تلميذ ، 45 ذكور ، 45 إناث حيث تمثل نسبة 10% من مجموع التلاميذ.

3- مجالات البحث:

1-3- المجال المكاني: أجري البحث في إكمالية حاسب بن عقبة المتواجدة ببلدية بن عقبة ولاية

وهران أين قمنا بتوزي الإستمارة و المقياس على التلاميذ.

2-3- المجال الزمني: أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من 01-01-2014 إلى 20-05-2014

قمنا بتحضير الأسئلة المناسبة و أستعنا بمقياس الدافعية للتعلم (الباحث "يوسف قطامي") و

وزعنا الأسئلة و المقياس على العينة.

4- أدوات البحث:

1-4- المقابلة: هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد لاستثارة أنواع معينة من المعلومات لاستخدامها

في بحث علمي، أو الاستعانة بها في التوجيه و التشخيص و العلاج.

2-4- الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية حسب موضوع البحث،

يعدّها الباحث ويقدمها إلى العينة المختارة من أجل جمع المعلومات التي تنفي أو تثبت فرضيات

البحث وطريقة الاستبيان هنا تحتوي على نوعين من الأسئلة وهما:

3-4- الأسئلة المغلقة: هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة،

وتحديدها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث و النتائج المتوخات منه، إذ يطلب من

المستجوب بالإجابة بـ " نعم " أو " لا " أو اختيار الإجابة الملائمة.

4-5- مقياس الدافعية للتعلم :

- لقد اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم و الذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم

لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط ، وضع هذا المقياس من طرف "يوسف قطامي"

أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989 اعتماداً على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من "كوزكي" "أنروفستا" ومقياس "ورسال" للدافعية للتعلم ويحتوي المقياس على ستة و ثلاثون (36) عبارة أجمع المحكمون و أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها بعد إستبعاد أربعة و عشرين (24) عبارة و يجب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الاختبارات الخمس المتواجدة أمام كل عبارة و هي الآتي :

أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوافق / لا أوافق بشدة.

ويتم تنقيط العبارات بالإعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05 علماً بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم " ليكرت " و عليه فإن درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين 36 كحد أدنى و 180 درجة كحد أقصى.

لقد إتفق مجمل المحكمين في إجاباتهم أن المقياس يقيس ما وضع لقياس الدافعية للتعلم و لقد طلب من المحكمين استخراج العبارات و هي العبارات السالبة فهي تتمثل في:

العبارة رقم : 02 / 04 / 06 / 09 / 10 / 13 / 13 / 16 / 17 / 18 / 28 / 29 / 33 / 34 وفي ضوء هذه النتائج الإحصائية وصدق المحكمين بالنسبة للأداتين يمكن القول بأنهما تتسمان بدرجة عالية من الثبات و الصدق و لذلك فهما صالحتين لقياس ما عدت لأجله.

الجدول رقم 01: يبين إجراءات التصحيح للمقياس

درجة منخفضة جداً	$1.8 = 0.8 + 1$
درجة منخفضة	$2.6 = 0.8 + 1.8$
درجة متوسطة	$3.4 = 0.8 + 2.6$
درجة مرتفعة	$4.2 = 0.8 + 3.4$
درجة مرتفعة جداً	$5 = 0.8 + 4.2$

قمنا بطرح الدرجة الأكبر من عدد 1 و قسمناها على الحد الأكبر

$$0.8 = \frac{5 - 1}{5}$$

[1 5]

5- الوسائل الإحصائية:

5-1- قانون الكاف التربيعي كا² :

يتم استخدام (كا²) في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة و التي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الإستبيان، و التي يتطلب الإجابة عنها إختيار بديل من عدة بدائل:

$$\text{مجموع (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)}^2 \div \text{التكرار المتوقع} = (\text{كا}^2)$$

5-2- اختبار t:

هو ذلك الاختبار الذي يستخدم في مستوى المسافات المتساوية و النسبة، ويستعمل في التصميم الذي يحتوي على عينتين، وهناك نوعين:

- يستخدم في عينتين مستقلتين.

- يستخدم مع نفس الأفراد (عينتين مرتبطتين).

والهدف الأساسي من استخدام اختبار (t) هو معرفة ما إذا كانت الفروق المشاهدة بين عينة (1) وعينة (2) فروق ذات دلالة إحصائية، في حالة اختبار (t) للعينتين المتشابهتين يتم التعرف على الدلالة الإحصائية بتحويل متوسط الفروق المشاهدة (D) إلى قيمة تائية معيارية، ثم التعرف بالرجوع إلى جدول اختبار t. (عبد الكريم بوحفص، 2006: 184)

قانون: t

$$t = \frac{\sum D}{\frac{\sqrt{n \sum D^2 - (\sum D)^2}}{n-1}}$$

D : دلالة الفروق بين مجموعتين.

N: عدد التكرارات.

5-3- النسبة المئوية: استعملنا النسبة المئوية في بحثنا هذا نظرا لكونها المناسبة لتحليل بيانات

الاستبيان والتي تحسب على الطريقة الآتية:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات $100 \times x$ على عدد العينة. (عبده علي نصيف وآخرون، 1977: 75)

ع ← 100% ← ع : عدد العينة
 ت ← س ← ت: عدد التكرارات
 س: النسبة المئوية

$$\text{منه س} = \frac{100 \times \text{ت}}{\text{ع}}$$

6- الدراسة الإستطلاعية:

- إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب من التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة، من أجل ضبط متغيرات البحث ضبطاً دقيقاً كان لا بد على الباحث القيام بدراسة أولية فلقد قمنا بتوزيع المقياس على عينة قدرها 10 تلاميذ ذكور و بعد أسبوع قمنا بنفس الاختبار و على نفس العينة (10 ذكور).

6-1- الصدق و الثبات:

- الصدق:

يعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار (محمد حسن علوي- أسامة كامل راتب، 1999: 224)

- حساب معامل الثبات: (المقياس)

قام الباحث بتوزيع المقياس على مجموعة من التلاميذ 10، من أجل التأكد من ثبات الاختبار قمنا بإعادة الاختبار مرة ثانية، بعد مرور أسبوع على نفس العينة و بعد جمع المقياس حللت النتائج إحصائياً فوجد معامل الثبات = 0.91 و هذا يدل على أن الثبات عالي

- صدق الأداة:

يتم حساب صدق الأداة عن طريق تجذير معامل الثبات حيث = 0.95 و هذه القيمة مرتفعة تزيد من تشجيع الباحث في إتمام الدراسة و الوصول إلى نتائج جيدة.

7- صعوبات البحث:

- الصعوبة في إخراج بعض المراجع بسبب تماطل الطلبة في إرجاع الكتب.
- نقص المراجع فيما يخص الفصل الثاني الدافعية للتعلم.
- صعوبة إسخراج المراجع من المكتبات الأخرى جامعة علم النفس.

ورغم هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أننا بذلنا كل ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على القارئ، ونأمل أن تتبع هذه الدراسة بدراسات أخرى علمية متعددة بحيث التركيز فيها على الجوانب التي لم نتطرق إليها في هذه الدراسة.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة أمت بمنهجية البحث، حيث تطرقنا إلى الدراسة الإستطلاعية بكل خطواتها، و المنهج المستعمل في دراستنا هو المنهج الوصفي كما قمنا بعرض أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

تمهيد:

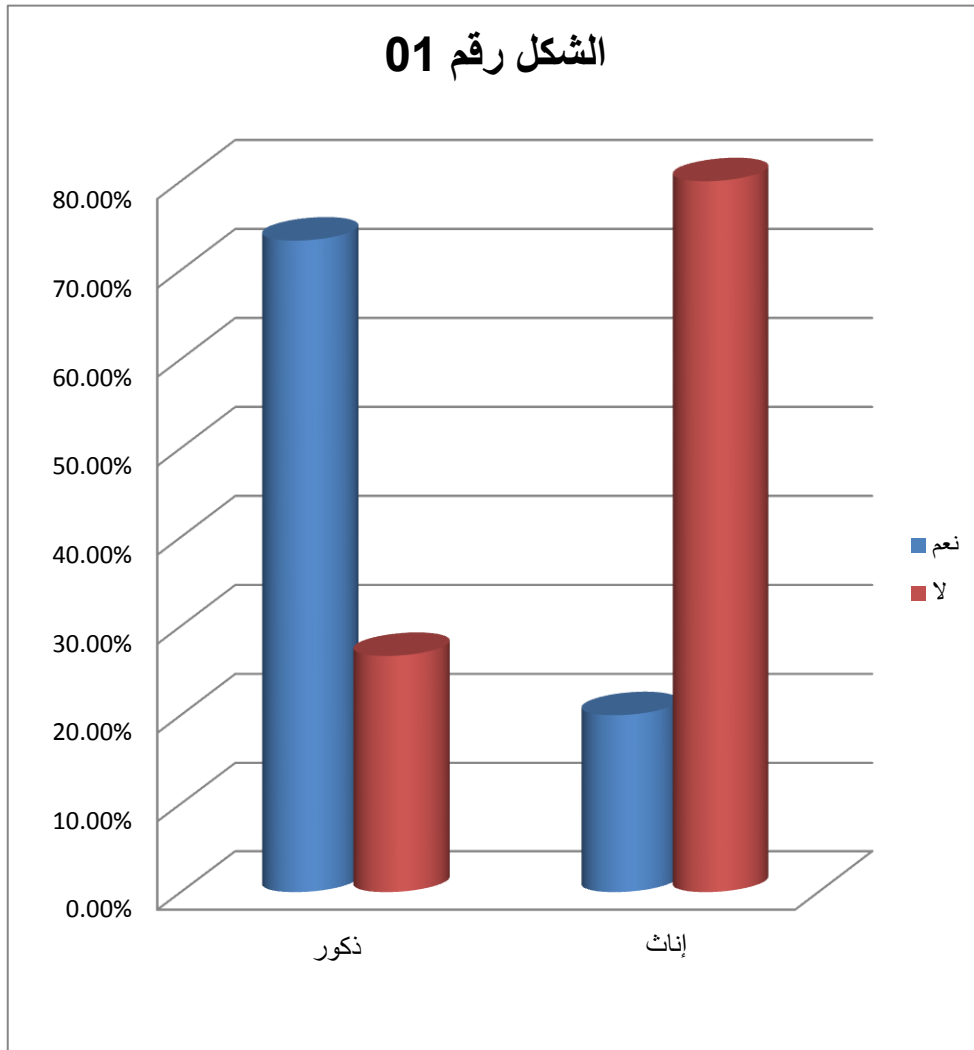
تم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث تم تبويب و تنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل و مناقشة النتائج الإحصائية فرضية بعد أخرى، تم عرض الإستنتاج العام و تقديم بعض التوصيات و الإقتراحات ثم الإنتهاء بخاتمة البحث.

1- عرض النتائج:

- **الفرضية:** توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو حصّة ت ب ر لصالح الذكور
- **السؤال رقم 01:** هل كنت تمارس الرياضة قبل إتحاقلك بالمتوسطة؟
- **الجدول رقم (01):** يبين مدى ممارسة التلميذ للرياضة.

نوع الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابات	
							نعم	لا
دالة إحصائية	01	0.05	2.84	25.7	%73.33	33	نعم	ذكور
					%26.66	12	لا	
					%100	45	المجموع	
					%20	9	نعم	إناث
					%80	36	لا	
					%100	45	المجموع	

- التمثيل البياني: شكل يمثل مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية.



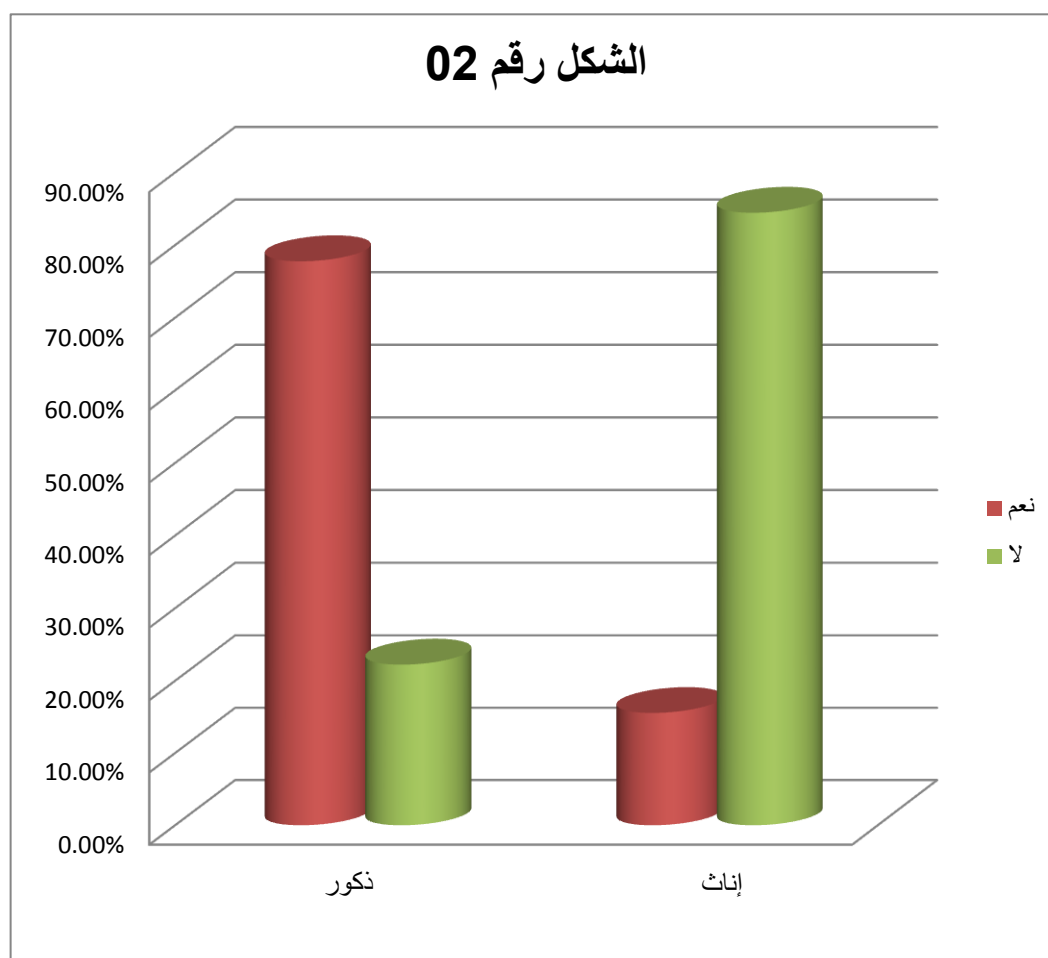
- تفسير النتائج:

- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 73.33% من الذكور كانوا يمارسون الرياضة قبل إلتحاقهم بالمتوسطة، و 26.66% منهم لا يمارسون الرياضة قبل التحاقهم بالمتوسطة، أما بالنسبة للإناث ف 20% كانوا يمارسون الرياضة و 80% منهم لا يمارسون الرياضة.
- حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نجد أن K^2 المحسوبة التي تساوي 25.7 أكبر من كاف الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى دلالة 0.05 و درجة الحرية (1) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن التلاميذ كانوا يمارسون الرياضة قبل التحاقهم بالمتوسطة.

- السؤال رقم 02: هل تشارك في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة؟
- الجدول رقم (02): يبين مشاركة التلميذ في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة..

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	نوع الدلالة
ذكور	نعم	35	77.77%	2.84	0.05	01	إحصائية دالة
	لا	10	22.33%				
	المجموع	45	100%				
إناث	نعم	07	15.55%				
	لا	38	84.45%				
	المجموع	45	100%				

- التمثيل البياني: شكل يمثل مشاركة التلاميذ في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة.



- تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 73.33% من الذكور يشاركون في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة و نسبة 26.66% لا يشاركون في النشاطات أما بالنسبة للإناث ف 20% فقط يشاركون و 80% لا يشاركون.

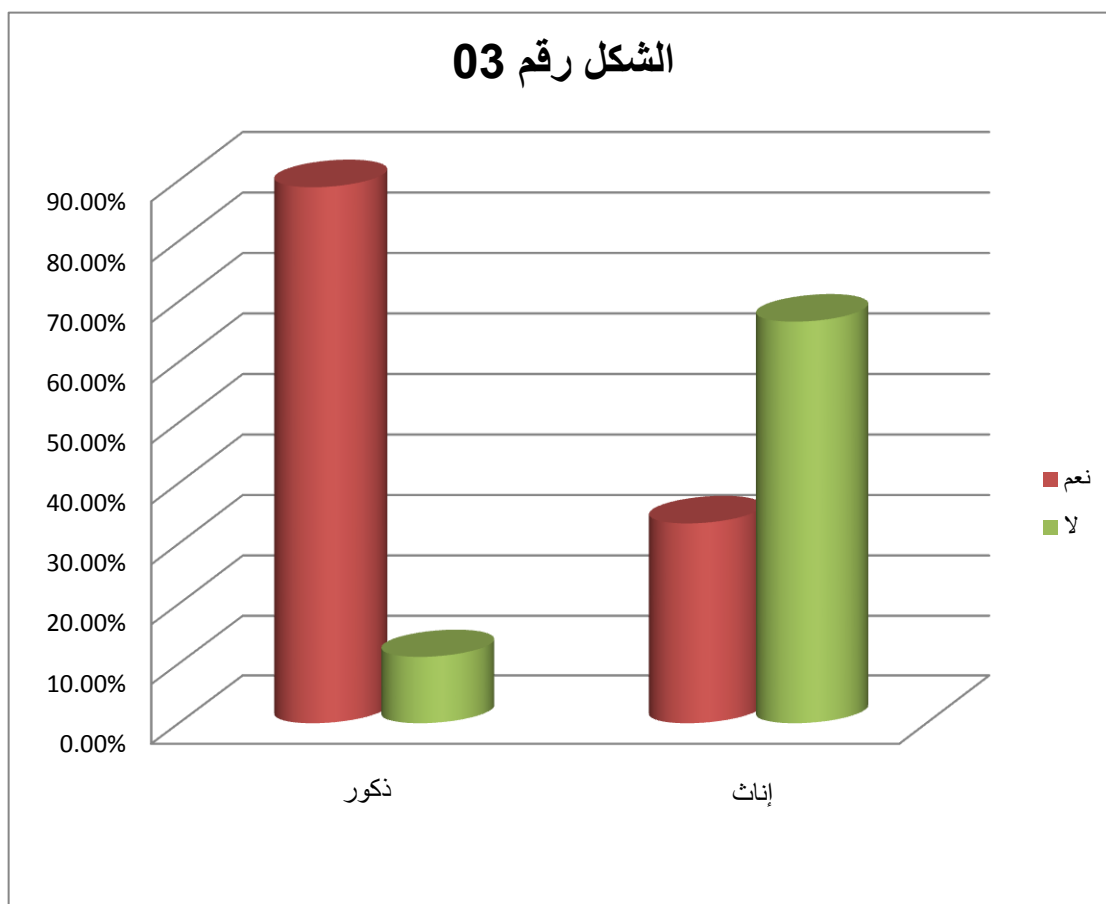
- حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نجد K^2 المحسوبة التي تساوي 34.98 أكبر من K^2 الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى دلالة 0.05 و درجة الحرية (1) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحيث يشاركون بنسبة كبيرة في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة.

- السؤال رقم 03: هل حصة ت ب ر حصة كباقي المواد؟

- الجدول رقم (03): يبين مدى أهمية حصة ت ب ر

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة حرية	نوع الدلالة
ذكور	40	88.88%	29.2	2.84	0.05	01	دالة إحصائياً
	5	11.12%					
المجموع	45	100%					
إناث	15	33.33%					
	30	66.67%					
	المجموع	45					

- التمثيل البياني: شكل يمثل مدى أهمية حصّة ت ب ر لدى التلاميذ



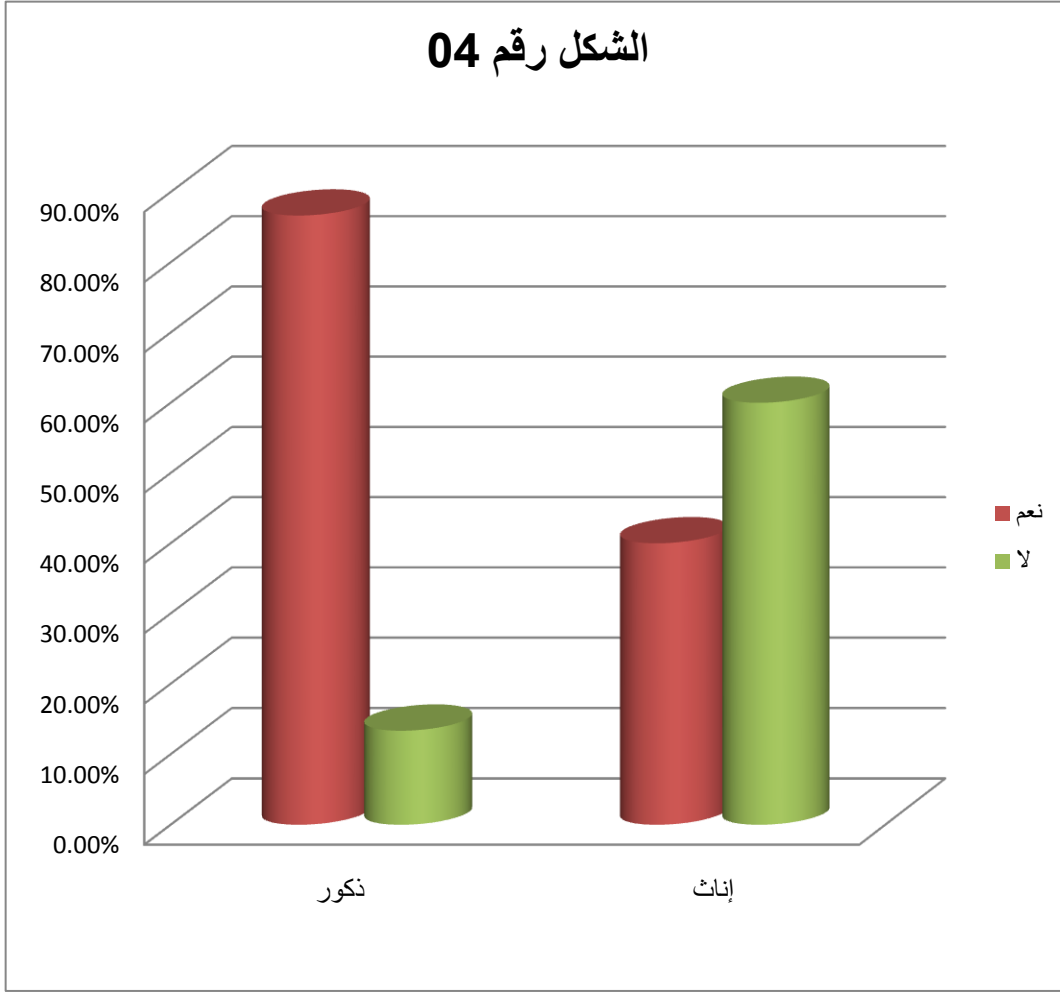
- تفسير النتائج:

- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 88.88% من الذكور تمثل لهم حصّة ت ب ر حصّة كباقي المواد على غرار 11.12% منهم أما بالنسبة للإناث فـ 66.67% منهم تمثل لهم حصّة ت ب ر حصّة كباقي الحصص، و 33.33% لا تمثل لهم نفس الشيء.
- و حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نجد أن χ^2 المحسوبة التي تساوي 29.2 أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى دلالة 0.05 و درجة الحرية (1) ما يدل على وجود عزوف ذات دلالة إحصائية بحيث أن حصّة ت ب ر حصّة كباقي الحصص المدروسة.

- السؤال رقم 04: هل حصة ت ب ر تساعد على الإدماج في القسم؟
- الجدول رقم (04) : يبين مدى مساعدة حصة ت ب ر التلميذ على الاندماج في القسم.

نوع الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابات	
							نعم	لا
دالة إحصائية	01	0.05	2.84	21.08	%86.66	39	نعم	ذكور
					%13.34	6	لا	
					%100	45	المجموع	
					%40	18	نعم	إناث
					%60	27	لا	
					%100	45	المجموع	

- التمثيل البياني: شكل يمثل مدى مساعدة حصة ت ب ر التلميذ على الاندماج في القسم.



- تفسير النتائج:

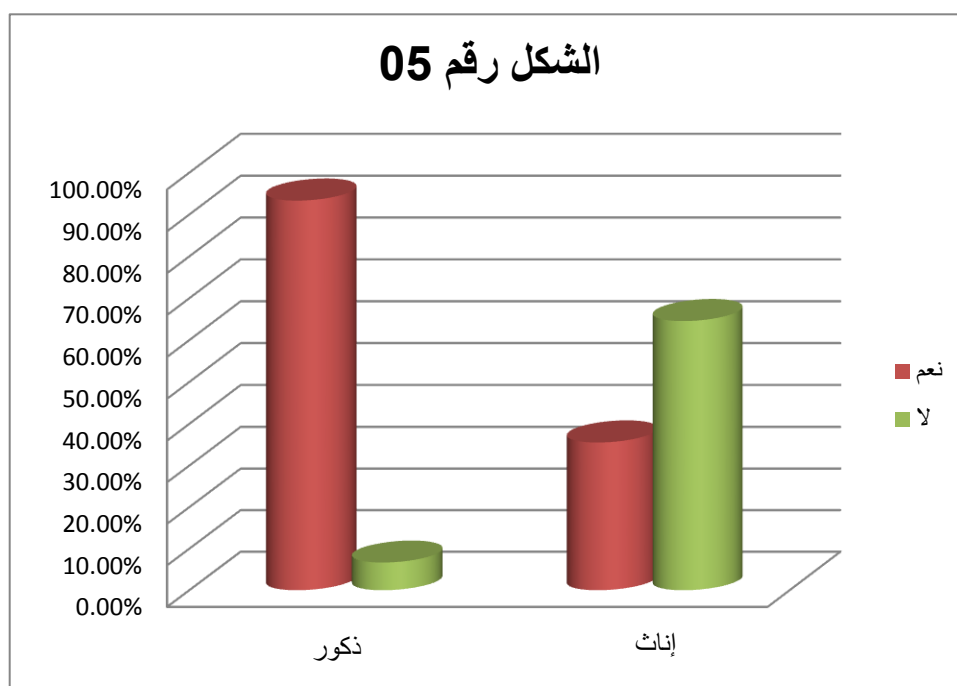
- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 86.66% من الذكور تساعدهم حصة ت ب ر على الاندماج في القسم بينما 13.34% يعارضون الفكرة، أما بالنسبة للإناث ف 40% تساعدهم حصة ت ب ر على الاندماج و نسبة 60% منهم لا تساعدهم حصة ت ب ر على الاندماج في القسم.
- حسب نتائج التحليل الإحصائي نجد أن χ^2 المحسوبة التي تساوي 21.08 أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى دلالة 0.05 و عند درجة الحرية (01) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحيث أن حصة ت ب ر تساعدهم على الاندماج في القسم.

- السؤال رقم 05: هل حصة ت ب ر تجعلك تعربار تياح نفسي أثناء مزاولتها؟

- الجدول رقم (05): يبين تأثير حصة ت ب ر على نفسية التلميذ.

نوع العلاقة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابات	
							نعم	لا
دالة إحصائية	01	0.05	2.84	32.76	93.33%	42	نعم	ذكور
					6.67%	03	لا	
					100%	45	المجموع	
					35.55%	16	نعم	إناث
					64.55%	29	لا	
					100%	45	المجموع	

- التمثيل البياني: شكل يمثل تأثير حصة ت ب ر على نفسية التلميذ



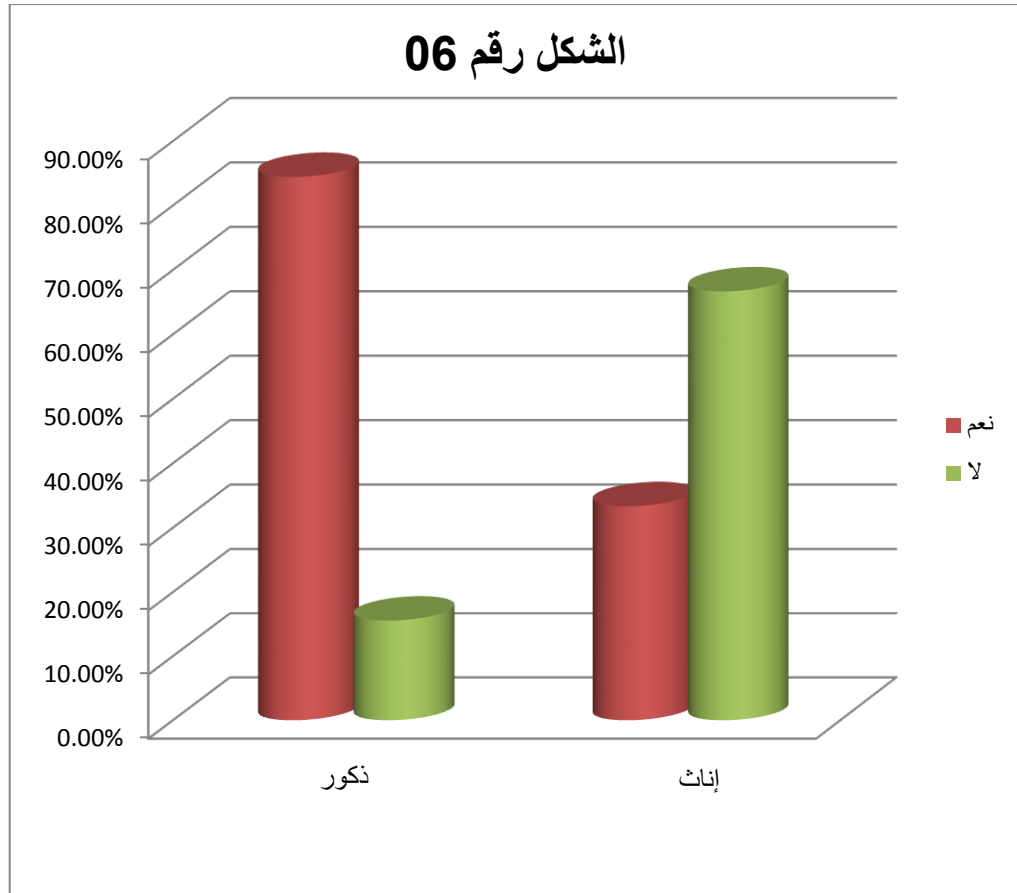
- **تفسير النتائج:**
- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 93.33% من الذكور يشعرون بارتياح نفسي أثناء حصة ت ب ر و نسبة 6.67% يعارضون الفكرة أما الإناث فنسبة 35.55% يشعرون بارتياح نفسي أما نسبة 64.55% فيعارضون الفكرة.
- حسب نتائج التحليل الإحصائي نجد أن χ^2 المحسوبة التي تساوي 32.76 أكبر من χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية تقدر ب 01 ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحيث نستنتج أن حصة ت ب ر تشعر التلاميذ بارتياح نفسي أثناء مزاوتها.

- السؤال رقم 06: هل حصة ت ب ر تهيئ لك الجو المناسب للتعلم؟

- الجدول رقم (06): يمثل تهيئة حصة ت ب ر الجو المناسب للتعلم.

نوع الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابات	
دلالة إحصائية	01	0.05	2.84	24.26	%84.44	38	نعم	ذكور
					%15.56	7	لا	
					%100	45	المجموع	
					%33.33	15	نعم	إناث
					%66.67	31	لا	
					%100	45	المجموع	

- التمثيل البياني: شكل يمثل تهيئة ح ت ب ر الجو المناسب للتعلم.



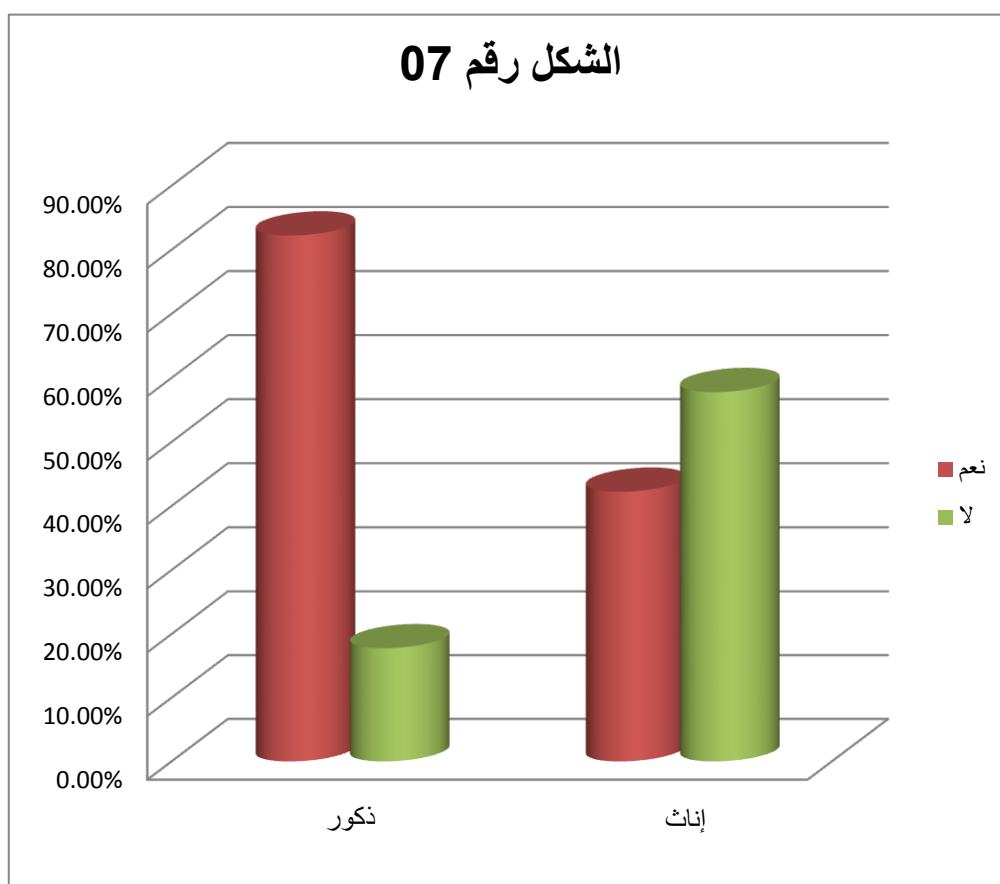
- تفسير النتائج:

- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 84.44% من الذكور يوافقون على أن حصة ت ب ر تهيئ لك الجو المناسب للتعلم، و نسبة 15.56% لا يوافقون الفكرة، النسبة للإناث ف 33.33% حصة ت ب ر تهيئ لهم الجو المناسب للتعلم و نسبة 66.67% لا يوافقون على الفكرة.
- حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نجد أن χ^2 المحسوبة التي تساوي 24.26 أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى دلالة 0.05 و درجة الحرية (01) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور بحيث حصة ت ب ر تهيئ الجو المناسب للتعلم.

- السؤال رقم 07: هل تنتظر حصة ت ب ر بحماس؟
- الجدول رقم 07: يبين رغبة و لهفة التلاميذ نحو حصة ت ب ر

دالة غير دالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابات	
دالة إحصائياً	01	0.05	2.84	15.31	%82.22	37	نعم	ذكور
					%17.78	8	لا	
					%100	45	المجموع	
					%42.22	19	نعم	إناث
					%57.78	26	لا	
					%100	45	المجموع	

- التمثيل البياني: يبين مدى رغبة و لهفة التلاميذ نحو حصّة ت ب ر.



- تفسير النتائج:

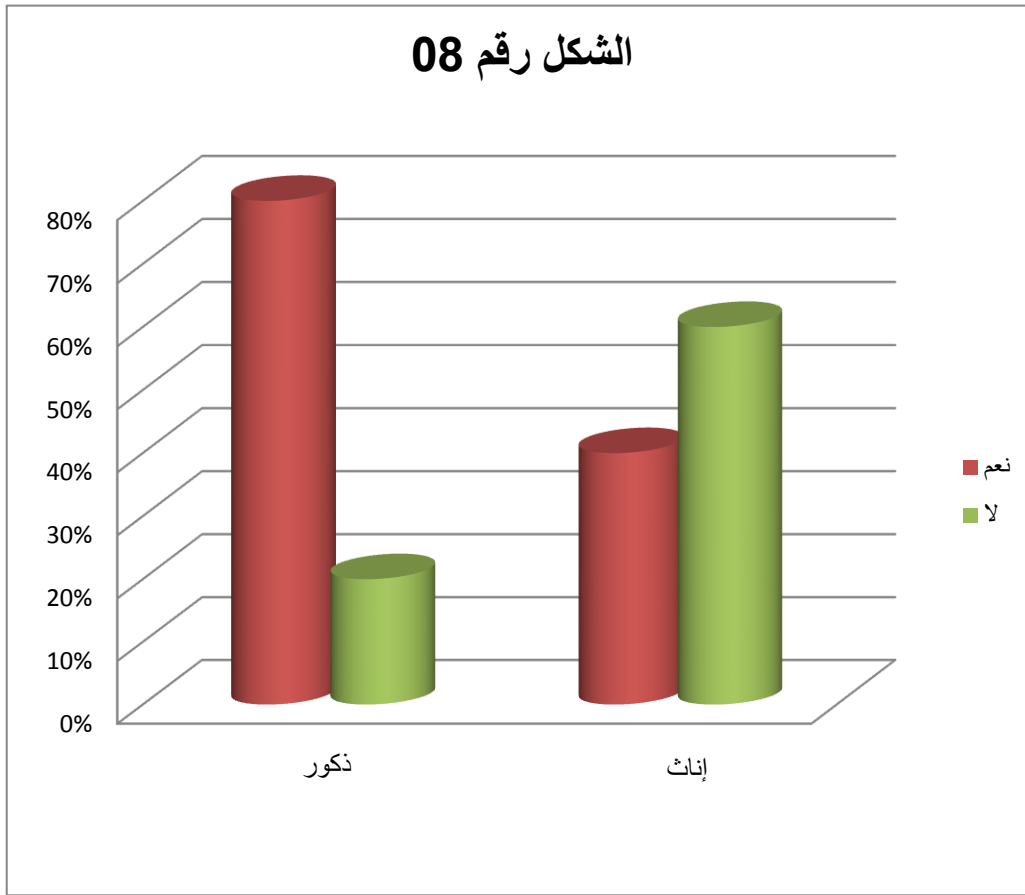
- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 82.22% من الذكور ينتظرون حصّة ت ب ر بحماس كبير بينما 17.78% منهم لا يوافقون الفكرة أما بالنسبة للإناث فنسبة 42.22% ينتظرونها بحماس، و نسبة 57.78% لا يوافقون على الفكرة.
- حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نجد أن K^2 المحسوبة التي تساوي 15.31 أكبر من K^2 الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) كما تدل على وجود فروق دالة إحصائية.
- نستنتج أن أغلبية التلاميذ ينتظرون حصّة التربية البدنية و الرياضية بحماس خاصة الذكور منهم.

- السؤال رقم 08: هل تحس أن لك طاقة تريد إفراغها أثناء حصة ت ب ر؟

- الجدول رقم 08: يبين أثر حصة ت ب ر على طاقات التلاميذ.

دالة غير دالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابات	
دالة إحصائياً	01	0.05	2.84	15	%80	36	نعم	ذكور
					%20	9	لا	
					%100	45	المجموع	
					%40	18	نعم	إناث
					%60	27	لا	
					%100	45	المجموع	

- التمثيل البياني: يبين تأثير حصة ت ب ر على طاقات التلاميذ.



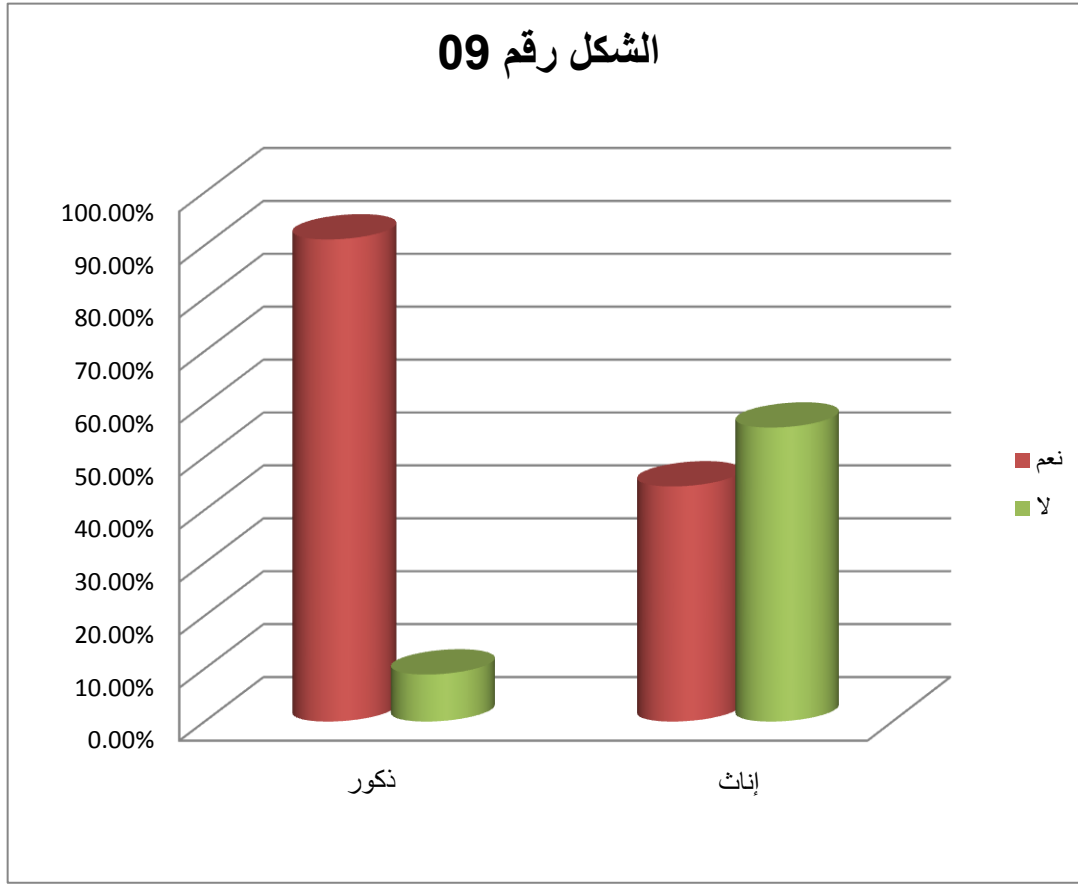
- تفسير النتائج:

- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 80% من الذكور تساعدهم حصة ت ب ر على إخراج طاقاتهم بينما نسبة 20% لا يوافقون على الفكرة، أما بالنسبة للإناث فنسبة 40% تساعدهم الحصة على إخراج طاقاتهم و نسبة 60% لا يوافقون على الفكرة.
- حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نجد أن χ^2 المحسوبة التي تساوي 15 أكبر من χ^2 الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية و عليه نستنتج أن الذكور تساعدهم حصة ت ب ر على إخراج طاقاتهم.

- السؤال رقم 09: هل حصة ت ب ر تزيد من رغبتك في التعلم؟
- الجدول رقم 09: يبين تأثير حصة ت ب ر على رغبة التلاميذ في التعلم.

دالة غير دالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابات	
دالة إحصائياً	01	0.05	2.84	22.43	%91.11	41	نعم	ذكور
					%8.89	1	لا	
					%100	45	المجموع	
					%44.44	20	نعم	إناث
					%55.56	25	لا	
					%100	45	المجموع	

- التمثيل البياني: يبين تأثير حصة ت ب ر على رغبة التلاميذ في التعلم.



- تفسير النتائج:

- من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 91.11% من الذكور تزيد حصة ت ب ر من رغبتهم في التعلم بينما 8.89% لا يرون ذلك أما بالنسبة للإناث فنسبة 44.44% تزيد الحصة من رغبتهم في التعلم بينما نسبة 55.56% لا يرون ذلك.
- حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نجد أن K^2 المحسوبة التي تساوي 22.43 أكبر من K^2 الجدولية التي تساوي 2.84 عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (01) فما يدل على وجود فروق دالة إحصائية.
- نستنتج أن حصة ت ب ر تزيد من رغبة الذكور في التعلم.

2- عرض النتائج:

- **الفرضية:** لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم بدرجة متوسطة.

- **الجدول رقم 10:** يمثل نتائج المقياس للتلاميذ

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	س
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة	40	20	15	09	06	3.87
02	قليلا ما يهتم والدي بعلماتي في المدرسة	09	12	16	35	18	2.54
03	أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء	33	20	15	12	10	3.60
04	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي	25	30	12	16	7	3.55
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في لمدرسة	31	27	13	08	11	3.65
06	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة	20	25	20	14	11	3.32
07	أحب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها	28	23	19	82	12	3.52
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة	30	22	15	12	11	3.36
09	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس و متابعته	16	20	15	25	14	2.98
10	أشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة	18	21	16	28	07	3.16
11	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية	26	32	10	09	13	3.54
12	أحب أن يرضى عني زملائي في الدراسة	24	35	18	08	05	3.72
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تحمّلني المسؤولية	23	28	24	07	08	3.56
14	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب	26	36	20	05	03	3.85
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة (أحب الدراسة أم أكرهها)	24	28	19	08	10	3.50
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات	15	14	25	19	07	2.78
17	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية	18	16	22	20	04	3.11
18	أشعر بالامبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية	12	15	18	26	09	2.61
19	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير	19	17	15	18	21	2.94
20	أفضل أن أهتم بدروسي على حساب شيء آخر	31	26	12	11	10	3.36

2.58	09	10	18	25	28	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة	21
3.80	09	06	12	30	33	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهارات المدرسية	22
3.85	09	05	10	32	34	يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول	23
3.72	10	08	09	33	30	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون و الوالدين بخصوص الدراسة	24
2.78	25	20	12	15	18	كثيرا ما أشعر أن مساهمتي في كل أشياء جديدة في المدرسة لا تقنعني	25
3.75	10	08	08	30	34	أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية	26
3.75	08	08	09	34	31	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية و في الجمعيات الطلابية	27
2.33	30	31	08	11	10	لا يأبه والديا عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية	28
2.62	24	26	12	16	12	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	29
3.66	12	06	11	32	29	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة	30
3.67	09	07	18	26	30	يحرص والديا على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة	31
2.55	27	26	12	14	11	لا يهتم والديا بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة	32
3	21	20	09	18	22	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية	33
3.48	14	10	12	26	28	المراجعة مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة	34
3.74	10	08	10	29	33	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	35
3.54	08	14	16	25	27	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة	36
/	432	511	509	927	871	المجموع	
/	432	1022	1527	3708	4355	تكرار × الدرجات	

- **الجدول رقم 11:** يبين دور الإيجابي لحصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم الدافعية بدرجة متوسطة

الوسائل الإحصائية العينة	مجموع التكرارات×الدرجات	المتوسط الحسابي الإجمالي للمقياس	دالة غير دالة
90	11044	3.408641975	دالة إحصائية

- **تفسير النتائج:**

- من خلال الجدول ترى أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمقياس و الذي يساوي 3.408641975 أكبر من الدرجة المتوسطة و التي تساوي 3.4 و هذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية و من خلال هذا التحليل الإحصائي نستنتج أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المراهقين بدرجة متوسطة عند (3.4) بمتوسط حسابي إجمالي قدره 3.408641975 و من هنا نستطيع القول أن الفرضية قد تحققت.
- لقد تبين لنا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم بدور فعال و إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين، و لقد تبين لنا أن عاملي السن و الجنس لا يؤثران في الدافعية للتعلم و ذلك لما توفره حصة التربية البدنية و الرياضية من فضاء يسمح لهم بمزاولة الأنشطة الرياضية في محيط أخوي يتميز بانجذاب كل طرف للأخر، فهي تؤثر على رغبة التلاميذ في دافعيتهم للتعلم فلحصة التربية البدنية و الرياضية دور بالغ الأهمية في تدعيم الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين.
- فحصة التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ على بناء علاقات اجتماعية و طيدة مع الزملاء و مع الآخرين.
- بحيث هذه العلاقات تساعد على تجاوز مختلف الصعوبات و الأعراض العصبية و هذا كله ينعكس على دافعية التلميذ المراهق بشكل إيجابي بحي يؤدي إلى ارتفاع دافعيته للتعلم و هذا ما يدفع به إلى المثابرة و العطاء في دراسته و الاهتمام بواجباته المدرسية فحصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على إنقاص العديد من مواقف الإحباط و الفشل فهي تسعى إلى رفع معنويات المراهقين و بالتالي فارتفاع الدافعية للتعلم للتلميذ المراهق تمكنه من الحصول على نتائج جيدة

تتوج بالنجاح، فمن هنا نستطيع القول أن حصة التربية البدنية و الرياضية توفر كل الظروف اللازمة لتدعيم دافعية التلميذ للتعلم بصفة ايجابية.

3- عرض النتائج:

- **الفرضية:** توجد فروق دالة في دافعية التعلم لدى الذكور و الإناث لصالح الذكور
- **مقياس الدافعية للتعلم**
- **الوسيلة الإحصائية اختبار T:**
- **جدول رقم 12:** يوضح نتائج مقارنة الإناث و الذكور في دافعية التعلم.

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	T درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسائل الإحصائية
دالة إحصائية	0.05	08	2.66	7.86	2.97073266	131.355556	ذكور
					5.84263328	123.666667	إناث

- تحليل النتائج:

- توقعنا من الفرضية الثالثة وجود فروق في دافعية التعلم حسب الجنس ذكو و إناث و هذا التحليل الإحصائي (Ttest) تبين وجود فرق دال إحصائيا بين الجنسين فيما يخص الدافعية للتعلم حيث بلغت قيمة T المحسوبة 7.86 و قيمة T جدولية 2.66 و هي دالة إحصائيا بحيث قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T جدولية و كان الفرق لصالح الذكور فقد تحصلوا على متوسط حسابي أكبر من المتوسط الحسابي للإناث، فعندما تكون T الجدولية أكبر من T المحسوبة فإن الفرق دال إحصائيا.
- نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول بأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في دافعية التعلم لصالح الذكور.
- و من هناك نستطيع القول أننا أثبتنا علميا و إحصائيا بأنه هناك فروق دالة في دافعية التعلم بين الذكور و الإناث لصالح الذكور.
- فيما يخص الدافعية للتعلم فمن حيث أنهم مراهقين من نفس الفئة العمرية (12-15 سنة) و من نفس المستويات (متوسطة) فنجد أنهم يتمتعون بنفس الطموح لكل من الذكر و الأنثى و يسعى كل واحد منهم خاصة الذكور إلى تحقيق الدافعية للتعلم عن طريق إبراز كل المواهب العلمية لبلوغ الهدف المنشود و هو الحصول على شهادة التعليم المتوسط فالتربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في المساهمة في الوصول إلى هذا الهدف.

- فأغلب البحوثات تتفق على أهمية العوامل المساهمة في الدافعية للتعلم و منها التربية البدنية و الرياضية داخل المتوسطات إلى جانب عوامل أسرية و مدرسية أخرى بحيث تخلق و توفر الجو المناسب و الملائم للتلميذ المراهق من أجل توفير راحة نفسية، فتعد التربية البدنية و الرياضية عامل أساسي و فعال و مهم في إعداد شخصية المراهق الذي هو في مرحلة حساسة من العمر فهي تزوده بمختلف العادات و المعايير. فهي لها دور في نضج و نمو المراهق "العقل السليم في الجسم السليم" فالتربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في مسار المراهق المتمدرس خاصة منهم الذكور فهي تبث فيهم روح العمل و التفاهم و الإحترام المتبادل للدراسة و المدرس و الزملاء فيجب على المدرسة أن توفر مختلف الظروف و الإمكانيات اللازمة من أجل راحة المراهقين و المراهقات نفسيا و ضرورة التعامل بطريقة تتسم بالاتصال و التواصل و الابتعاد عن التسلط و العنف و هذا لا يتأتى يغرس روح الرياضة و الإشادة بدور التربية البدنية و الرياضية و الإكثار من الأنشطة و المنافسات الرياضية داخل المؤسسات التربوية فهي تعتبر كراحة نفسية للمراهقين و خاصة أن المراقبة هي مرحلة حساسة فالتربية البدنية تسعى إلى إبعاد المراهقين خاصة منهم الشباب عن المشاكل و الصراعات النفسية و هذا ما ينعكس جليا على دافعتهم للتعلم و تحصيلهم الدراسي.

4- إستنتاجات:

- إنطلاقا من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية و اعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها و انطلاقا من الهدف الرئيسي للبحث و هو معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط توصلنا إلى:
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة).
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص اتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية و الرياضية لصالح الذكور.
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم لدى المراهقين بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور و الإناث لصالح الذكور في دافعية التعلم.
-
- بناء على ذلك فإن الدراسة الحالية سجلت بعض الملاحظات التالية:
- رغم ما يتمتع به المراهقين من دافعية عالية للتعلم خاصة الذكور منهم و رغم التأثير الكبير لحصة التربية البدنية و الرياضية إلا أنهم لا يستغلون هذه الدافعية من أجل التحصيل الجيد و النجاح و ربما هذا راجع لظروف أخرى.
- تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حساسة جدا فهي مرحلة بناء الذات و تكوين الشخصية ذات الاتجاهات و القيم فكل ما يحيط بالفرد في هذه المرحلة له تأثير خاص عليه.
- ما لاحظناه أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يوالون هذا الجانب إهتماما كبيرا لأنهم يعلمون بأن للتربية البدنية تأثيره دور فعال في الدافعية و لهذا نجدهم أقرب بكثير إلى التلاميذ يقومون بتوعيتهم و حثهم على العمل.

5- مناقشة الفرضيات:

- مناقشة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو حصّة ت ب ر لصالح الذكور.
- من خلال الدراسة و النتائج الإحصائية المبينة في الجداول من 01 إلى 09 تبين أن هناك وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور و عليه نقول أن فرضية البحث الأولى قد تحققت.
- مناقشة الفرضية الثانية: لحصّة ت ب ر دور إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم بدرجة متوسطة.
- من خلال النتائج الموضحة في المقياس و كذلك جدول إجراءات التصحيح للمقياس تبين لنا إحصائيا أن لحصّة ت ب ر دور إيجابي في تدعيم الدافعية للتعلم لدى التلاميذ بدرجة متوسطة عند متوسط حسابي قدره 3.408 و عليه نقول أن فرضية البحث الثانية قد تحققت.
- مناقشة الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى الذكور و الإناث لصالح الذكور.
- لقد تبين من خلال الدراسة و النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم 12 أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح الذكور و عليه نقول أن فرضية البحث الثالثة قد تحققت.

6- الاقتراحات و التوصيات :

- إن الخلاصة التي التوصل إليها من خلال نتائج البحث هي تأكيد الدور المهم و الفعال للتربية البدنية و الرياضية و إنعكاسات ذلك على الدافعية للتعلم لدى التلاميذ .
- و لذلك هناك بعض الأمور التي تستوجب الإشارة إليها وتبين الحقيقة المثلى للتربية البدنية و الرياضية و عليه سنقدم بعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من يهمله أمر المراهقين حتى تستطيع مساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على أن يكونوا أمل للمستقبل و هي كالتالي:
- يجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحوي طاقات هائلة يستوجب إستغلالها و الإستفادة منها و ذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة و إعطاء التربية البدنية و الرياضية حقا قيمتها.
- إعطاء الأهمية الكبيرة لهذه المادة و توضيح دورها الفعال و السامي إلى تحقيق دافعية للتعلم.
- على أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن يعوا المسؤولية و يوجهوا التلاميذ المراهقين داخل المؤسسة.
- على المسؤولين جميعا في هذا القطاع أن يولوا و يعطوا حصة التربية البدنية و الرياضية قيمة أكبر لما لها من دور هام و فعال في هذا المجال.
- الاهتمام بتنمية و تطوير دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين.
- إجراء ندوات و محاضرات فيما يخص هذا المجال.
- إجراء بحوث مستقبلية تتكلم عن الدافعية للتعلم.

خلاصة عامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا، حاولنا إظهار الدور المهم الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تدعيم الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين و انعكاس ذلك بالشكل الإيجابي على سلوك المراهق، فمرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ يتعرض لاضطرابات نفسية و فيزيولوجية و تغيرات إجتماعية خلال هذه المرحلة.

و من هنا يتبين الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في تلقين و إكساب المراهق لقيم المجتمع، هذه الأخيرة تساعد المراهق على تحقيق و تدعيم دافعيته للتعلم بحيث توفر الجو الملائم و المناسب للتعلم فتوفر له راحة نفسية، فهي تساعد على إدماجه في الجماعة و الإحتكاك مع الزملاء في المتوسطة.

فالتربية البدنية و الرياضية تساعد المراهق على أن يكون مثالو قدوة في مجتمعه فتوفر له كل الظروف التي يحتاجها في عملية التعلم.

فإذا نظرنا إلى الفرضيات نقول بأن الفرضيات تحققت بنسبة كبيرة فلقد أثبتنا إحصائيا بأن (حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في تدعيم الدافعية للتعلم) و نقوم بالإجابة بصفة عامة هو أن حصة التربية البدنية و الرياضية تدعم دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين، فهي تساهم بقدر كبير في دافعية التعلم من خلال ما تقدمه للتلاميذ من مهارات و تقنيات و تؤثر على استعدادهم العقلي و البدني و مدى مساهمتها في معالجة الاضطرابات التي تصادف المراهق و ذلك لتهيئتهم للتكيف مع المحيط المدرسي و تحقيق نتائج و إكتساب معارف و تساعدهم أيضا على استيعاب و فهم دروسهم النظرية و التطبيقية التي يجدونها في المنظومة التربوية و مشوارهم الدراسي.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد أبو سكرة: مناهج التربية البدنية و الرياضية، دار الخلدونية للنشر و التوزيع- ريغة- الجزائر- ص07.
- 2- أديب خضور: إعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية دمشق 1994- 41-42.
- 3- إبراهيم قشقوش و طلعت منصور: دافعية لتعلم و قياسها، مكتبة الأنجلومصرية 1989.
- 4- إبراهيم وحيد محمود: التعلم و أسسه و نظرياته و تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية أزاريطة- مصر بدون تاريخ.
- 5- أبو جاد و صالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية-عمان- الأردن- الطبعة الأولى 1998.
- 6- أحمد محمد الزغبى: علم النفس لنمو، المكتبة الوطنية عمان- الأردن 2001.
- 7- إدوارد موراي: ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة: الدافعية و الانفعالات، دار الشروق- القاهرة- مصر 1999.
- 8- تيسير مفلح كوافحة: علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان- الأردن- الطبعة الرابعة 2004.
- 9- حسن منسي: سيكولوجية التعلم و التعليم، دار الكندي للنشر و التوزيع عمان 1999.
- 10- حسن منسي: علم النفس العام- القاهرة- مصر 2004.
- 11- حسن سعيد معوض: البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها، القاهرة 1997- ص179.
- 12- صالح حسين الداھري: مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر- الطبعة الأولى 2005.
- 13- عبد الله رشدان و نعيم الجعيني: المدخل إلى التربية و التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع لبنان- بيروت- الطبعة الثانية 2006.
- 14- عبد الرحمان العيساوي: الإحصاء السيكولوجي و التطبيقي، دار النهضة العربية- بيروت- لبنان 1989.
- 15- عطية محمود هنا: الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة 1984.
- 16- عادل خطاب كامل زاكي: التربية البدنية و الرياضية، دار النهضة العربية للنشر 1996- 42-43.

- 17- عبد الناصر بن تومي: محاضرات في علم النفس الرياضي السنة الثالثة- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 1996.
- 18- محمد شفيق: العلوم السلوكية، درا الهناء المكتبة الجامعية- الإسكندرية- مصر 2002.
- 19- مصطفى زيدان: نظريات التعلم و تطبيقاته التربوية، دار النشر و التوزيع- الجزائر 1983.
- 20- منسي محمود: علم النفس التربوي للمتعلمين، أزاريطة- القاهرة 1998.
- 21- منى إبراهيم اللبودي: صعوبات القراءة و الكتابة، مكتبة زهراء الشرق- الطبعة الأولى- مر 2005.
- 22- محمود عوض بسيوني: ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر 1992- 20.
- 23- مناهج التربية البدنية و الرياضية- 1996-ص16.
- 24- نبيل محمد زايد: الدافعية للتعلم، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة- الطبعة الأولى 2003.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 25- Alain Fabien liery : lanotation à l'école , édition dunad Paris 1997.
- 26- Madeleine Blanqufort : Approche graphologique et psychologique réfèrnce de J.penjert. Paris 2001.

- المنشورات الوزارية:

- وزارة التربية لوطنية و الرياضية للتعليم الأساسي 1996- 61.
- مرحلة المربي الصادرة عن وزارة التربية الوطنية العدد 4 سبتمبر 2005- 04.
- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية- سنة أولى متوسط ديسمبر 2003- ص114.
- وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة ثانية متوسط ديسمبر 2003- ص88.

الملاحق:

عنوان المذكرة: دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة)

إستمارة إستبائية مقدمة للتلاميذ:

نرجوا من التلاميذ ملاءمة هذه الإستمارة بكل شفافية و موضوعية بوضع علامة x في الإجابة

- هل كنت تمارس الرياضة قبل إلحاقك بالمتوسطة؟
 نعم لا
- هل تشارك في النشاطات الرياضية داخل المتوسطة؟
 نعم لا
- هل حصة ت ب ر حصة كباقي المواد؟
 نعم لا
- هل حصة ت ب ر تساعد على الإندماج في القسم؟
 نعم لا
- هل حصة ت ب ر تجعلك تعر بارتياح نفسي أثناء مزاوتها؟
 نعم لا
- هل حصة ت ب ر تهيب لك الجو المناسب للتعلم؟
 نعم لا
- هل تنتظر حصة ت ب ر بحماس؟
 نعم لا
- هل تحس أن لك طاقة تريد إفراغها أثناء حصة ت ب ر؟
 نعم لا
- هل حصة ت ب ر تزيد من رغبتك في التعلم؟
 نعم لا

مقياس الدافعية للتعلم :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة					
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة					
03	أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء					
04	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في لمدرسة					
06	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصعب علي الانتباه لشرح المدرّس و متابعتة					
10	أشعر بأن غالبية الدّروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة					
11	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في الدراسة					
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تحمّلي المسؤولية					
14	لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة (أحب الدراسة أم أكرهها)					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات					
17	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية					
18	أشعر بالامبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية					
19	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					
20	أفضل أن أهتم بدروسي على حساب شيء آخر					
21	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة					
22	أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهارات المدرسية					
23	يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر جهدهم					

					المبذول	
					أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون و الوالدين بخصوص الدراسة	24
					كثيرا ما أشعر أن مساهمتي في كل أشياء جديدة في المدرسة لا تقنعني	25
					أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية	26
					أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية و في الجمعيات الطلابية	27
					لا يأبه والديا عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية	28
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	29
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة	30
					يحرص والديا على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة	31
					لا يهتم والديا بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة	32
					سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية	33
					المراجعة مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة	34
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	35
					أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة	36

ملخص الدراسة:

دراسة تحت عنوان دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة). وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تدعيم دافعية التعلم لدى التلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة). و غرضها التعرف على إن كان لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في تدعيم دافعية التعلم لدى التلاميذ. وكان عدد العينة 90 تلميذ من متوسطة حاسي بن عقبة وكانت نسبتها 10% وتم إختيارها بطريقة مقصودة إستعملنا أدوات الإحصائية الاستمارة، مقياس الدافعية للتعلم "يوسف فطامي" وخلصنا لأهم الاستنتاج وهو لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في تدعيم دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط بدرجة متوسطة. وقرحنا توصيات التالية: إعطاء الأهمية الكبيرة لمادة التربية البدنية و الرياضية و توضيح دورها الفعال و السامي إلى تحقيق دافعية كبيرة للتعلم.

Intitulé de l'étude : Rôle de l'éducation physique et sportive dans la motivation à l'apprentissage chez les collégiens de 12 à 15 ans.

Synthèse de l'étude

Cette étude a pour objectif de connaître le rôle de l'EPS dans la motivation à l'apprentissage chez les collégiens âgés de 12-15 ans.

L'objectif de l'étude : savoir si l'EPS dispose d'un rôle positif pour augmenter la motivation à l'apprentissage

Echantillon : 90 apprenants

Critères de choix : aléatoire

Proportion de l'échantillon : 10 % du total des collégiens

Moyens utilisés :

Formulaire

Méthode de mesure du Pr. Youssef Quitami

Résultats de l'étude : En effet, l'EPS a un rôle positif dans l'amélioration de la motivation à l'apprentissage chez les collégiens. Cependant, ce rôle est à relativiser eu égard au résultat qui s'avère moyen.

Solutions envisageables :

Il faut donner davantage d'importance à l'EPS et montrer également son rôle efficace et supérieur dans la réalisation d'une motivation effective à l'apprentissage.